الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان –

كلية اللغات و الآداب و الفنون

قسم الترجمة

التخصص: عربي– انجليزي–عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة:

دور الترجمة في نقل معاناة المرأة الفلسطينية– دراسة تحليلية لترجمة كتاب معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي–

إعداد الطالبة:

بلعباسي حليمة السعدية

تحت إشراف الأستاذ:

د. لقماش زواوي

لجنة المناقشة:

د. ألاشهير فزيلات	معهد مغنية	رئيسا
د. لقماش زواوي	جامعة ابن خلدون – تيارت	مشرفا
د. بن مالك أسماء	جامعة ابي بكر بلقايد– تلمسان	مناقشا

العام الجامعي: 1445هـ/1446هـ – 2024م /2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وما حققنا الغايات إلا بفضله، فالحمد لله الذي بلغنا التمام والختام ولذة الإنجاز.

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً، ومن كلله الله بالهيبة والوقار، ومن حصد الأشواك عن دربي، وزرع لي الراحة بدلاً منها .. إلى أبي الغالي.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة، إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي العقبات، ومن ظلت دعواتها تحمل اسمي ليلاً ونهاراً .. أمي محبوبتي ومُلهمتي.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم، وإلى مصدر قوَتي وأرضي الصلبة، وجدار قلبي المتين .. إلى إخوتي وأخواتي وزوجة أخي وأبنائهم.

إلى الذين إذا ضاقت بي الدنيا وسِعت بخُطاهم، وإن سقطتُ كانوا أول من رفعوني بكلماتهم، إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب .. أحبتي وصديقات عُمري.

إلى من رحلوَا عنا بأجسادهم، لكن أرواحهم لا تزال تسكن فينا، رحمكم الله رحمة واسعة وألحقنا بكم مسلمين.

ها أنا اليوم طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخراً لا يُنسى، وتلاشت غيوم التعب وابتسم الأفق بعد عتمة الانتظار. هاهي الخُطى التي كانت تتعثر أحيانا قد وجدت مُستقرها في قمة الإنجاز، وبين طيات الطريق تنفسَت سلاماً وفرحاً وامتناناً.

(وَآخِرُ دَعْوَاهُم أَنِ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمين) يونس الآية10.

شكر وعرفان

قال تعالى (وَمَن يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِه) لقمان12

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تُنال الغايات.

يطيب لي أن أعبر عن خالص شكري وعظيم تقديري لك لمن ساهم في إنجازي هذا، بدءا بأستاذي الفاضل " لقماش زواوي " ومُشرفي على هذه المذكرة، على ما بذله من جهد وتوجيهات سديدة ساهمت في إثراء هذا العمل المتواضع. فمني له كل التقدير والامتنان، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام، أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، على موافقتهم قراءة مذكرتي ومناقشتها وإثراءها بملاحظاتهم البناءة وآرائهم القيمة.

وأخيراً، أقدم شكري وتحيتي لكل من علمني حرفا وكان له أثر في مسيرتي العلمية، ومن كان له الدور في تشكيل معرفتي وتوسيع آفاقي وهم أساتذة قسم الترجمة، فبارك الله جهودكم جميعاً.

مقدمة

تُعَدُّ الترجمة من أهم المجالات التي شغلت فكر الإنسان عبر الزمن وفي مختلف الحضارات. فهي الجسر الحيوي الذي لطالما ربط الشعوب والثقافات والذي مهد وسهل العملية التواصلية بين الأفراد، وساهم في تشكيل الوعي الإنساني الذي يقوم على الفهم والانفتاح. كما أتاح للإنسان أن يتجاوز حدود منطقته الجغرافية وأن يوصِل أفكاره ومشاعره إلى العالم أجمع. وبالتالي، فإن الترجمة ضرورة من ضرورات الحياة المعرفية التي تتمّ عبر نقل معنى معيّن بلغة معيّنة، والتعبير عنه بمعنى آخر في لغة أخرى، أو في رموز أو إشارات.

وقد أصبحت الترجمة في وقتنا الراهن عِلماً قائماً بذاته، يستلزم الإبداع في الأداء وإعادة الصياغة بالحفاظ على الأمانة ودقة النقل، ممّا يتطلب قدرةً وسِعة اطّلاعٍ وتمكّناً كبيراً في لغتين على الأقل. ومع ذلك، فإن تاريخ هذا العلم يبقى راسخاً في الأذهان، ويُعَدُّ إرثاً معرفياً لا يمكن تجاهله. فالترجمة ممارسة إنسانية ضاربة في القدم، وتعتبر فنا عريق الجذور، حيث ترجم العرب كُتب اليونانيين، واستفاد الغرب من الكتب التي أنتجها العرب. وتطور هذا الفن عبر مراحل مختلفة ليواكبَ التحولاتِ الثقافيةَ والسياسيةَ والاجتماعيةَ التي شهِدتها المجتمعات البشرية.

وامتدت حدود الترجمة في عصرنا الحديث لتشمل مختلف المجالات الحيوية، واتسع نطاقها ليغطي الاقتصاد والثقافة والإنسانيات والسياسة وغيرها من الميادين بالغةِ الأهمية، لكونها أداة تواصل معرفي وتفاعل حضاري تُساعد في بلورة الوعي العالمي. وفي هذا الإطار، تبرز الترجمة السياسية ذات الطابَع الأدبي كمجال بحث يفرض حضوره في ظل الحروب الراهنة والنزاعات، مِمّا يُمكّنها من تمثيل القضايا الإنسانية للشعوب وتوثيق معاناتها للعالم، وتعزيز إدراك المجتمع الدولي بها. وهذا ما يجعلها تتجاوز الحدود المحلية لتصبح جزءاً من النقاشات العالمية خاصة فيما يتعلق بالمرأة، لكونها العنصر الأكثر تهميشاً على الرغم من دورها الحاسم في المجتمع.

وفي هذا السياق، وعلى مدى عشرات السنوات، تحديداً منذ 1948، واجهت المرأة الفلسطينية انتهاكاتٍ جسيمةً لحقوقها الأساسية التي كان مُنطلقها هو الواقع الفلسطيني الضاغط والبنية الاجتماعية التقليدية التي تفرض سيطرة الجنس الذكوري، كغيرها من

المجتمعات العربية، ممّا يُلقي على عاتقها أدواراً مقيدة ويُقلِّص حضورها السياسي، ويُعَرِّضها بالتالي إلى العنف الأسري والتهميش، فضلاً عن معاناتها الأكبر التي تتمثل في معايشتها أقسى احتلال في تاريخ النزاعات الدولية ألا وهو الاحتلال الإسرائيلي الذي أذاقها التنكيلَ والاعتقالَ وجميع أشكال القمع والتشريد، وفَرض عليها أعباء مضاعفة نتيجة استشهاد رجال عائلتها أو اعتقالهم أو أسْرهم وتدمير منازلها وحرمانها من أبسط حقوقها. فاستُهدفت المرأة نفسياً قبل استهدافها جسدياً، وهنا تظهر أهمية الترجمة التي برزت كوسيلة فعالة في توثيق المعاناة الإنسانية، والتي تعمل بدورها على إيصال صوت المرأة للعالم وتُتيح للمجتمع الدولي الإطلاع على تجاربها اليومية إبان الاحتلال، وإظهار صور المقاومة والصمود، لا صور الاستسلام والخضوع التي لطالما يحرص الاحتلال على نشرها لكونه الطرف المهيمن في هذا النزاع.

وقد سعيت في بحثي الموسوم بـ"**دور الترجمة في نقل معاناة المرأة الفلسطينية– دراسة تحليلية لترجمة كتاب معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي**" إلى التطرق لمساهمة الترجمة في تمثيل معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال ونقل صوتها إلى الفضاء العالمي ومدى قدرتها على إيصال الأبعاد الإنسانية والسياسية إلى اللغة الهدف – الانجليزية– بالتركيز على الجوانب اللغوية والأسلوبية والإيديولوجية، التي تعمل إما على تعزيز أثر الرسالة الأصلية أو إضعافها، محاولة الإجابة عن الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى يمكن للترجمة أن تسهم في نقل معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى العالم، بِعَدِّها أداة لإنصافها وإحقاق حقها، وماهي أبرز التحديات التي تواجه المترجم في هذا السياق؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى تساؤلات أهمها:

– كيف يمكن للترجمة أن تنقل صوت ضحايا الشعوب المضطهَدة بحيادية تارة، وتهميش الرسالة المقاوِمة تارة أخرى؟

– كيف تؤثر اختيارات المترجم اللغوية والأسلوبية على معنى نص كامل؟

ولخوض غمار هذه الدراسة أقترح جملة من الفرضيات وهي:

1–يمكن للترجمة أن تسهم في نقل معاناة المرأة الفلسطينية للقارئ الأجنبي بصورة فعالة، شريطة أن تتمّ بشكل دقيق وأمانة تامة للسياقين الثقافي والسياسي.

2–يمكن للترجمة غير الدقيقة والمتحيزة أن تميّع مضمون النص الأصلي، مما يتسبب في تقليل الحمولة الثقافية والسياسية للنص وإضعاف تأثيره لغوياً.

3–لا يمكن لفعالية الترجمة أن تقل أو تزيد باختلاف اللغة الهدف والوسيط الناشر 'المُترجِم' ولا باختلاف السياق الثقافي.

من أجل جمع المعطيات وسبر أغوار هذا الموضوع، ارتأيت أنَّ **المنهج التحليلي المقارن** هو الأنسب لهذه الدراسة، والذي وفّر إطاراً مناسباً لهذه الدراسة، لما يُتيحه من إمكانية فحص النصين الأصلي والمترجم وتبيان العلاقة بينهما، وتحليل مختلف التَّمثُلات والأخطاء الترجمية التي قد تساهم في تغييب معاناة المرأة الفلسطينية.

وتكمن **أهمية** هذا الموضوع في تقاطعه مع قضايا إنسانية وسياسية بالغة الأهمية والحساسية، بحيث تُعَدّ الترجمة ناقلاً فعالاً عابراً للقارات والثقافات، وأداة محورية لإيصال صوت الشعوب المحتلة عامة والمرأة الفلسطينية على وجه الخصوص، إلى كل أنحاء العالم، مبرزة بذلك التحديات التي تواجه المترجم في هذا السياق للحفاظ على صدق الرسالة وأمانتها.

ولقد اخترت هذا الموضوع **بهدف** تسليط الضوء على دور الترجمة في تمثيل تجربة المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال، ونقل الواقع الإنساني والنسوي، واستكشاف ما إذا كانت تنقل المعاناة بفعالية، أو تعمل على تشويه الحقائق وإضعافها بفعل عوامل لغوية أو إيديولوجية، سواء كان ذلك عن قصد أو من دون قصد.

إن اختيار بحثي أتى عبر **دوافع** تجمع حدَّيْ الذاتية والموضوعية معاً. وتتمثل الدوافع الذاتية، أولا وقبل كل شيء، في مساندتي الخالصة للقضية الفلسطينية وقناعتي الشخصية بأهمية تسليط الضوء على هذا الموضوع، لاسيما في ظل التهميش المتواصل لقضايا المرأة. أما الدوافع الموضوعية، فتتمثل في الحاجة الأكاديمية لاكتشاف دور الترجمة في السياق السياسي الإنساني الذي غالبا ما تميل فيه الآراء إلى الاصطفاف إلى

جانب الطرف المهيمن، بفعل سيطرته الإعلامية. كما تتمثل في النظر في نجاعة المترجم والترجمة بشكل عام،وما إذا كانت تنقل الأحداث بمصداقية أو أنها تختزل بعض التجارب.

لإحاطة موضوع الدراسة من كل جوانبه، كان من الضروري الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة والأبحاث التي كان لها الدور الأكبر لإتمام هذا العمل، أهمها:

-رياض أبو صالح، الحقوق الجماعية في ضوء القانون الدولي العام، دار الجامعة الجديدة، 2009.

-محسن حسن يوسف، كيف نترجم، شركة معاهد التدريب والتعليم العالي، الكويت، 1997.

-عز الدين نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، القاهرة، 2005.

-جون بول فيني وجان داربلنيه، الأسلوبية المقارنة بين الفرنسية والإنجليزية، باريس، 1958.

-عبد القادر شيبة الحمد، حقوق المرأة في الإسلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 14431هـ.

ومن أجل هندسة هذا الموضوع، قمت بهيكلته في ثلاثة فصول مع مقدمة وخاتمة، بدءاً بالفصل الأول الموسوم بـ"**الترجمة بين النظرية والممارسة الأدبية السياسية**" الذي بدوره ينقسم إلى مبحثين. تطرقت في المبحث الأول إلى تعريف الترجمة لغة واصطلاحا، وتاريخها، وأنواعها وتقنياتها. أما المبحث الثاني، فتناولت فيه تعريفات الأدب والسياسة والتوثيق، ومفهوم الأدب السياسي التوثيقي، وكذا ماهية الترجمة الأدبية السياسية، إضافة إلى تحديات الترجمة الأدبية السياسية، وأخيراً علاقة الترجمة الأدبية السياسية بالدفاع عن حقوق الإنسان.

ثم انتقل بعد ذلك إلى الفصل الثاني المعنون بـــ"**من الكونية إلى المحلية: حقوق الإنسان .. المرأة .. المرأة الفلسطينية في ضوء الترجمة**" والذي أتطرق فيه إلى أربعة مباحث. يحتوي المبحث الأول على مقاربة شمولية لحقوق الإنسان، بوصفها الإطار المرجعي العام، ثم أنتقل تدريجيا في مبحث موالٍ إلى حقوق المرأة، وصولاً إلى الفكرة الهدف في المبحث الثالث وهي حقوق المرأة الفلسطينية، ثم أختم الفصل بالمبحث الرابع الذي يتناول دور الترجمة في نقل معاناة المرأة الفلسطينية.

وانتقل أخيراً إلى الفصل التطبيقي الذي يأتي ببصمته الإجرائية، والذي تم فيه معالجة الإشكالية التي سبق ذكرها عبر تحليل محتوى الكتابين الأصل والمترجَم، واستخراج مختلف الأخطاء التُرجمية وتصنيفها وتبيان أثرها على المعنى العام.

وفي خضم دراسة ترجمة الأعمال السياسية الأدبية، سعيت إلى تعيين مَواطن **الصعوبات** التي واجهتني خلال هذا البحث، وكان لها تأثير مباشر على مساره، أبرزها محدودية المصادر العربية التي تتناول مواضيع المرأة ومعاناتها في العالم، مما دفعني إلى استخدام مصادر أجنبية في أغلب الأحيان. ومن المشاكل أيضا صعوبة الوصول إلى الكثير من الكتب والمقالات التي لم تتواجد لا في المكتبة الجامعية ولا في منصات الانترنت، حتى إنني اضطررت للتنقل إلى جامعة أخرى. كذلك من بين المشاكل أيضا صعوبة تحليل الأخطاء والإلمام بجميع المصطلحات والدِلالات لكونَ المعجم الانجليزي دائم التطور، وتعذر الوصول إلى أي معلومة تخص المترجمة إيمان عيتاني وعدم توفر أي سيرة ذاتية لها. أما عن الصعوبات النفسية، فتمثلت في فقدان الحافز في مرحلة من المراحل بسبب ظروف صحية، ما انعكس على نسق التقدم في الإنجاز.

وفي الختام، أتمنى أن أكون قد وُفقت في إنجاز هذا البحث، راجية أن يُقدِّم إضافة في مجال الدراسات الترجمية السياسية الأدبية، وكل ماله علاقة بحقوق الإنسان، وحقوق المرأة، رغبة في إنصافها، وأن يكون بحثي دعامة لدراسات مستقبلية.

ولا يسعُني إلاَّ أن أشكر الأستاذ الفاضل ' لقماش زواوي' على ما قدَّمه من مجهودات قيّمة خلال إشرافه على هذا العمل المتواضع.

الطالبة:

بلعباسي حليمة السعدية

تلمسان، بتاريخ 2025/05/25.

الفصل الأول:

الترجمة بين النظرية والممارسة الأدبية السياسية

لا تتقدم العلوم إلا استجابة لحاجة ما. ولا تتطور إلا حين الاضطرار لإيجاد حلول عملية. كان هذا هو حال الترجمة التي لجأت إليها الشعوب منذ الأزل لتحقيق تواصل فعال فيما بينها ونقل المعلومات والأفكار، وتبادل شتى المعارف والثقافات الذي يعزز بدوره التفاهم ويحقق عملية تواصلية ناجحة.

ولقد أدت الحاجة الملحة لتجاوز الحواجز اللغوية والثقافية بين الأفراد خصوصاً في مجال التجارة، إلى الاستعانة بوسيط فعال يضمن نقل المعنى من لغة أصل إلى أخرى هدف بدقة وأمانة تامةٍ ألا وهو الترجمة التي برزت كأداة محورية كانت ولا زالت تعزز التبادل الثقافي وتُوطد العلاقات بين مختلف الثقافات.

وقد شهدت الترجمة تطورا مستمرا عبر العصور، تمثّل في تغير المفاهيم النظرية والتقنيات والأساليب المستعملة التي كانت دائما في طور الدراسة والتجديد، فهي تراث تكوّن عبر قرون من التجربة والتطوير، ونتاج لتراكم معرفي طويل المدى وليس وليد اللحظة. فأصبحت في وقتنا الحالي علما قائما بذاته يرتكز على كل من اللغويات، والثقافة، والنظريات، والتقنيات، والأدوات، والإبداع وغيرها الكثير..

ولم يَعُد التركيز على النقل الآلي للكلمات والجمل بشكل حرفي يفي بالغرض، بل أصبحت العملية تقتضي فهما عميقا للروح الأدبية، والحفاظ على البعد الجمالي والتعبيري للنص المراد ترجمته. وأصبحت الترجمة ممارسة فنية تولي أهمية كبيرة للجماليات الأدبية. إذ عُدّت هذه الأخيرة – الترجمة الأدبية– أحد أصعب أنواع الترجمة وأعقدها. وتكمن جُل صعوباتها في نقل المشاعر والأحاسيس والحفاظ على الأسلوب، إذ أنّ المترجم خلالها تعيقه جملة من المطبات والعوائق. فبالإضافة إلى كونها تسعى إلى إعادة صياغة المعنى الصحيح بلغة أخرى كغيرها من أنواع الترجمة، إلا أنها تركّز بشكل أكبر على البعد الجمالي واللمسة الفنية والإبداعية التي تميز النص الأصل.

وسيتم خلال هذا الفصل التعرف على ماهية الترجمة في مبحث أول، ومفهوم النص الأدبي والعلاقة بينهما التي تتمثل في المدلول النظري للترجمة الأدبية السياسية المتخصصة، وعلاقة هذه الأخيرة بحقوق الإنسان في مبحث ثانٍ.

المبحث الأول: الترجمة:تعريف وتاريخ وأنواع ونظريات وتقنيات

1. تعريف الترجمة لغة واصطلاحاً
2. تاريخ الترجمة
3. أنواع الترجمة
4. تقنيات الترجمة

1-تعريف الترجمة:

أ-في اللغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور أنّ: " التُرجمان والتَرجمان: المفسر للسان. وفي حديث قال لترجمانه: الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى والجمع تراجم[1]".

وورد أيضا في مادة (ت رج م) في المعجم ذاته أنّ الترجمة:"تفسير الكلام بلغة غير لغته..ترجم الكلام: فسره ..وترجم فلان عن فلان: تكلم بلسانه"[2].

وجاء في المعجم الوسيط: "ترجم لفلان:ذكر ترجمته، والترجمان وجمعه تراجم وتراجمه، وترجمة فلان:سيرته وحياته وجمعها تراجم".[3]

ورد أيضا في معجم الصحاح في اللغة والعلوم "ترجم-يقال:قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر، ومنه الترجمان، والجمع التراجم، والترجمة: النقل من لغة إلى أخرى".[4]

وعرف ابن جني في كتاب الخصائص الترجمة على أنها: "نقل للمعنى والبلاغة من لغة إلى لغة أخرى".[5]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1956، مادة(رجم)، مجلد12، ص66.

[2]- المرجع نفسه، ص66.

[3]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2007، ص83.

[4]-إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، دار العلم للملايين، لبنان، 1987، مادة (رجم).

[5]- ينظر: ابن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999، ج2.
https://shamela.ws/book/9986

كما عرفها قاموس أكسفورد (Oxford) أنها:

"The process of translating words or texts from one language into another ".[1]

أما قاموس لاروس (Larousse) فأورد بأنّ الترجمة هي:

"L'action de traduire¸ c'est-à-dire de rendre un texte d'une langue dans une autre en en préservant le sens".[2]

من خلال النظر في تعريفات الترجمة في قواميس عالمية مختلف، سواء كانت عربية أو إنجليزية أو فرنسية، يتضح أن مختلف اللغات المذكورة تتفق على معنى جوهري واحد للترجمة، صبت في دلالة موحدة تتمثل في كونها عملية نقل المعاني والأفكار من لغة أصلية إلى أخرى مُترجم إليها.

ب-في الاصطلاح:

لقد تعددت المفاهيم الاصطلاحية للترجمة وتباينت، لكنها تصب في معنى واحد وهو شرح وتفسير فكرة مصاغة بلغة إلى لغة أخرى. فكان أول من درسها عند الغرب هو الفيلسوف **شيشرون** في القرن الأول قبل الميلاد واشتهر بمقولته " لم أترجم كلمة بكلمة،بل نقلت الفكرة والمعنى بأسلوب يتناسب مع طبع اللغة اللاتينية"[3]، مما يؤكد رفضه القاطع للترجمة الحرفية وتركيزه التام على الجانب الأسلوبي للنص، إذ أفاد أن المترجم المحترف لا ينقل الألفاظ بل المعنى ويحرص على دقته وبلاغته.

[1]– قاموس أكسفورد، ط2023، دار نشر جامعة أكسفورد، تم الإطلاع عليه بتاريخ 01 ماي2025.

[2]– قاموس لاروس الفرنسي، طبعة لاروس 2023، تم الإطلاع عليه بتاريخ 01 ماي 2025.

[3]– شيشرون، من أفضل أنواع الخطباء، مكتبة لوب الكلاسيكية ، بيروت،1949، ص355.

أما عند العرب، فكان **ابن سينا** و**ابن رشد** من السباقين لدراسة علم الترجمة وتطبيقه على أرض الواقع. فقد اعتبرها ابن سينا عملية تأويلية عقلية[1]، رافضا تمام الرفض الترجمة الحرفية، وقد ترجم العديد من الأعمال للفلاسفة اليونانيين محققا فيها تكافؤا معنويا بين النص الأصلي والنص المترجم. وقد شاركه ابن رشد التصور نفسه وسعى لتفسير المعاني بعيدا عن النقل الحرفي للنصوص، فهو يعتبِر المترجم وسيطا فكريا يعيد صياغة الكلام محافظا على جوهره.

وقد شبه ذوو الاختصاص عملية الترجمة بعملية الرسم حيث قال **محسن حسن يوسف** "أن الرسام لا يستخرج كل تفصيل في المنظر، فهو ينتقي ما يبدو أفضل بالنسبة له، وينطبق نفس الشيء على المترجم. إنها الروح وليس المعنى الحرفي وحسب، التي يسعى المترجم لتجسيدها في ترجمته الخاصة[2]". وبالتالي فإن الترجمة عبارة عن عملية إبداعية أكثر من أنها نقل حرفي، يسعى خلالها المترجم إلى نقل روح النص وإيصال مشاعره وأهدافه الأصلية بحس فني.

كما ذكر الدكتور **عبد الله دراز** في كتابه **الواضح في علوم القران** أنها"نقل المعنى من لغة إلى لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده"[3]. وينظر إلى الترجمة على أنها عملية تفسير أو نقل المعاني القرآنية بدقة مع مراعاة المضمون الفكري.

والترجمة هي انشقاق من **(Dragoman)** و**(Drogman)** التي تعني تُرجمان[4].

---

[1]– ينظر: أبى علي ابن سينا،الإشارات والتنبيهات، دار المعارف، القاهرة، ص131.

[2]– محسن حسن يوسف، كيف نترجم، شركة معاهد التدريب والتعليم العالي، الكويت، د ت، د ط، ص13.

[3]– عبد الله دراز، الواضح في علوم القران، دار القلم، القاهرة، د ت، د ط، ص 258.

[4]– ينظر: دوغلاس هاربر، قاموس علم اشتقاق الألفاظ، ترجمان، تاريخ الإطلاع 01 ماي 2025.

2- تاريخ الترجمة:

إن تاريخ علم الترجمة يمتد عبر العصور والثقافات، حيث لجأت إليه الشعوب منذ القدم لتبادل المعرفة والأدب والثقافة. وكان السببَ الرئيسي في تطور مجال التجارة، ولفتت نظر علماء اللغة لأهميته البالغة. فقد ذكر **عز الدين محمد نجيب** في كتابه **أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس** مختلف الفترات والتفاعلات التي مرت بها الترجمة منذ ظهورها إلى وقتنا الراهن،بدءاً بفترة ما قبل الميلاد، ثم الترجمة في الإسلام، ثم فترة الفتوحات العربية، ثم فترة الحروب الصليبية، ثم الترجمة في العصر الحديث.

1.2.فترة ما قبل الميلاد:

عقد الفرعون رمسيس الثاني معاهدة صلح مع الحيثيين بعد معركة **قادش الثانية** سنة 1258 قبل الميلاد،فكانت أول معاهدة سلام تُسّجل في التاريخ باللغتين الحيثية والهيروغليفية. وتلتها الرسائل التي أرسلها أمراء الشام إلى **أخناتون** لطلب يد المساعدة والمال، والتي ترجمت لكل ملك بلغته[1].

2.2.الترجمة في الإسلام:

قام **عمر بن الخطاب** بتعريب الدواوين نقلا عن الفرس، مما مكنه من تأسيس ديوان الجند وديوان الرسائل[2].

[1]- ينظر: عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2005، ط4، ص5.

[2]- ينظر: عز الدين محمد نجيب، المرجع نفسه، ص5.

3.2. فترة الفتوحات العربية:

برزت العملية الترجمية في فترة الفتوحات العربية، وكان العرب فيها يستلهمون الأفكار من الغرب كالفرس واليونان بهدف تأسيس حضارة مزدهرة، فنقلوا كلا من علوم الفلك والهندسة والفلسفة وخصوصا الطب.

كان ذلك نفس ما قام به **المأمون بن هارون الرشيد** الذي جمع الكتب الغربية في بيت أطلق عليه اسم (بيت الحكمة) وقد اشتهر في هذه الفترة المترجم **حنين بن أسحق**[1].

4.2. فترة الحروب الصليبية:

أما الترجمة العكسية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، فذاع صيتها في مرحلة الحروب الصليبية في القرن 13 ميلادي. فترجم الغرب مؤلفات **ابن سينا** و**الزهراوي** وغيرهما الكثير، وكانت هذه بداية النهضة العلمية عند الغرب[2].

5.2.الترجمة في العصر الحديث:

أخذت الترجمة طابعا أكثر تنظيما واحترافية منذ القرن التاسع عشر، وشهدت ازدهارا غير مسبوق نتيجة زيادة الاهتمام بنشر العلوم والمعارف والانفتاح الثقافي بين العرب والغرب. فأصبحت الترجمة أداة محورية لتعزيز التفاهم بين الثقافات وتشجيع النهضة الفكرية والعلمية. وبدأ تدريسها في مدارس خاصة وكبريات الجامعات في أنحاء العالم،مما مّكّن المترجمين والمنظرين من تطوير نظريات ترجمية عديدة في هذا المجال وتصنيف أنواعها وتقنياتها المختلفة. واستمر بها التطور إلى أن أصبحت تستعين بمنصات الكترونية تسرّع عملية الترجمة. لكنها، وعلى الرغم من سرعتها وسهولة استعمالها، إلا أن

[1]– ينظر: عز الدين محمد نجيب، المرجع نفسه، ص05.

[2]– المرجع السابق، عز الدين نجيب، ص06.

الترجمة البشرية والعقل البشري تفوّق على الآلة خاصة في فهم المعاني الثقافية ونقل المشاعر والأحاسيس التي عجزت التكنولوجيا عنها.

3-أنواع الترجمة:

قام عالم اللغويات **رومان جاكوبسون (Roman Jakobson)** بتصنيف الترجمة إلى ثلاثة أنواع رئيسية تتمثل في الترجمة ضمن اللغة الواحدة، والترجمة من لغة إلى لغة أخرى والترجمة بين الأنظمة الرمزية:

1.3.الترجمة ضمن اللغة الواحدة(Intra-Lingual Translation):

يتم التعبير عن المعنى الموجود في نص معين باللغة نفسها لكن بدرجة أكثر تبسيطا، وتسمى أيضا بإعادة الصياغة، ومثال على ذلك:شرح قصيدة شعرية معقدة باللغة العربية باستخدام نص نثري مبسط باللغة نفسها[1].

2.3.الترجمة بين الأنظمة الرمزية(Inter-Semiotic Translation):

يتم فيها نقل رسالة من نوع معين من الأنظمة الرمزية إلى نوع آخر دون مصاحبتها بإشارات لفظية، مثل تحويل رواية إلى فيلم سينمائي أو قصيدة شعرية إلى لوحة فنية[2].

[1]- نقلا عن: حسين خمري، سيميائية الترجمة، مجلة بحوث سيميائية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، العدد3 ، ص205، ديسمبر2007.

[2]- ينظر: محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟، شركة معاهد التدريب والتعليم العالي، الكويت، 1997، ط1، ص35.

3.3.الترجمة من لغة إلى لغة أخرى(Inter-Lingual Translation):

هو الشكل التقليدي للترجمة الأكثر شيوعا واستخداما.يتم التعبير فيه عن إشارات لفظية بلغة (أ) إلى إشارات لفظية بلغة (ب)، بحيث يتم التركيز على تكافؤ رموز كلتا اللغتين، المنقول منها وإليها، والحفاظ على المعنى الضمني وعلى الثقافة، في مثل ترجمة نص عربي إلى نص إنجليزي[1].

وينقسم هذا النوع بدوره إلى قسمين هما الترجمة التحريرية والترجمة الشفهية:

1.3.3. الترجمة التحريرية (Written Translation):

هي من أهم فروع الترجمة وأصعبها، والتي تتم كتابة. وتشمل العديد من الميادين المختلفة مثل الترجمة الأدبية، والقانونية، والعلمية، والتقنية، والاقتصادية، والإعلامية وغيرها الكثير. ولا تعد عملية سهلة كما يبدو للوهلة الأولى، فعلى الرغم من أنها تمنح وقتا كافيا ولا تتقيد بزمن معين،إلا أنها تتطلب دقة واهتماما بأسلوب النص الأصلي[2].

2.3.3 الترجمة الشفهية (Oral Interpreting):

وهي عملية نقل محتوى الكلام المنطوق من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على المعنى والسياق والنبرة، ولا تشترط دقة الترجمة التحريرية نفسها، لكنها على العكس، تتقيد بزمن معين.

وتتفرع الترجمة الشفهية بدورها إلى ثلاثة أنواع هي الترجمة المنظورة (At Sight Interpreting) والترجمة الفورية (Simultaneous Interpreting)، والترجمة التتابعية

[1]– نقلا عن: حسين خمري، المرجع نفسه، ص206.

[2]– ينظر: محمد حسن يوسف، المرجع نفسه، ص35.

(Consecutive Interpreting) وهذا حيز نستغني فيه عن تفصيل هذه الأنواع لأن البحث يدور حول الترجمة التحريرية عوض الترجمة الشفهية.

مخطط يلخص أنواع الترجمة:

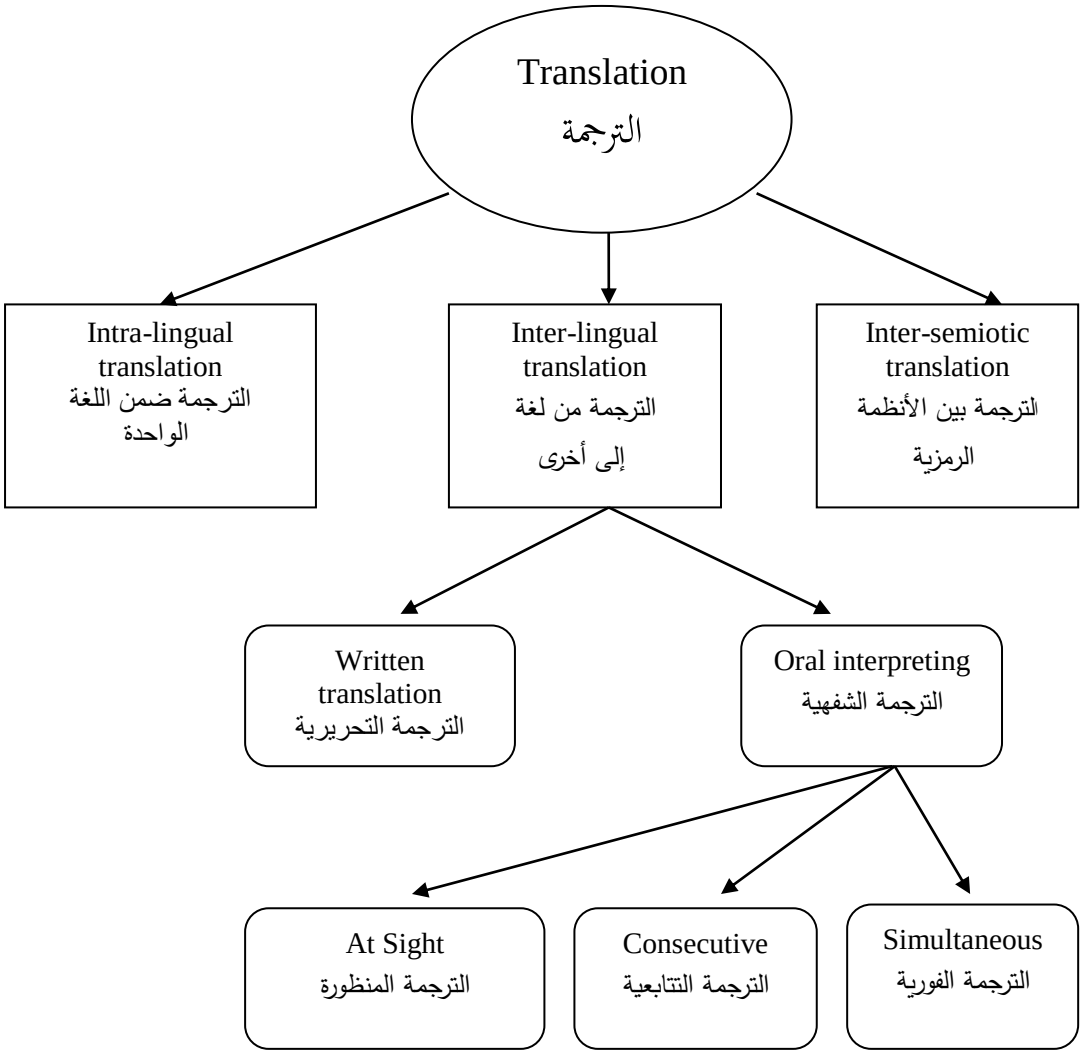

4- تقنيات الترجمة:

قدم كل من **جان بول فيني(Jean Paul Vinay) وجان داربلنيه(Jean Darbelnet)** في كتابهما **Stylistic Comparison Between English and French** مساهمة في مجال دراسات الترجمة، حيث طورا مجموعة من التقنيات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد على ترجمة النصوص وعلى مواجهة المشاكل التي تعترض سير العملية الترجمية. فقسماها إلى ثلاث تقنيات مباشرة وأربع غير مباشرة[1]. أما التقنيات المباشرة فهي الاقتراض والنسخ (المحاكاة) والترجمة الحرفية. والتقنيات غير المباشرة فهي: الإبدال ومنه الإجباري والاختياري، والتعديل والتكافؤ والتكييف.

1.4.التقنيات المباشرة:

تمثل التقنيات المباشرة في :

1.1.4.الاقتراض (Borrowing/Emprunt)

هو نقل كلمة أو عبارة من لغة أصل إلى لغة هدف دون ترجمتها أو تعديلها، ويُستخدم عند عدم وجود ترجمة مقابلة في اللغة الأخرى.ويعّد من أبسط أساليب الترجمة المباشرة[2]، مثل: (تكنولوجيا) التي تقابل (technology) بالإنجليزية.

2.1.4.النسخ أو المحاكاة (Calque)

ويعني النقل الحرفي لصيغة تركيبية، مثل: (نهاية الأسبوع) التي تقابل(week end).

---

[1]- ينظر: جون بول فيني وجان داربلنيه، المقارنة الأسلوبية بين الفرنسية والانجليزية منهجية في الترجمة، دار نشر ديدييه، 1958، ط1، ص50.

[2]-Voir: Vinay, J.P. et Dabelnet J. Stilistique Comparée du Français et d'Anglais: Méthode de Traduction, Nouvelle édition revue et corrigée, Paris , Didien ,1977,p46.

وهو بدوره ينقسم إلى قسمين:

أ- **نسخ تركيبي:** إدخال صيغة تعبيرية جديدة مع احترام البنية التركيبية للجملة، مثل:(آلة الغسيل) التي تقابل (waching machine).

ب- **نسخ تعبيري:** استخدام تعبيرات واستعارات في اللغة الهدف، مثل: (تذرف دموع التماسيح)التي تقابل (She shed crocodyle tears)[1].

3.1.4.الترجمة الحرفية (Literal Translation/Traduction Littéraire)

تسمى الترجمة كلمة بكلمة، وهي الانتقال من النص المصدر إلى النص الهدف للحصول على نص مترجم صحيح تركيبياً ودلالياً، وذلك باستبدال كل عنصر من الأصل بما يقابله في الهدف مع احترام حتمية اللغة، مثل: (المنزل على قمة الجبل) (The house at the top of the mountain)لكنها ليست دائما مستحبة لأنها قد تكون سبباً في إفساد اللغة وتخريبها[2]. مثل:(لديه خبز على الرف) تعني (لديه عمل كثير) وتتم ترجمتها حرفيا بـ(He has bread on the shelf).

2.4.التقنيات غير المباشرة:

تتمثل التقنيات غير المباشرة في:

1.2.4. الإبدال(Transposition)

هو استبدال جزء من الخطاب بجزء أخر دون إحداث تغيير في المعنى، وهو نوعان:

[1]-Voir: Vinay J.P ,Dabelnet¸ J.opcit , p48.

[2]- ينظر: محمد الديداوي، علم التَّرجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعارف،سوسة، 1992، ص17 .

أ- **إبدال إجباري:** يحدث عندما لا يكون للغة المستهدفة إمكانات للتعبير أي عندما لا تقبل بعض التعابير إلا وجهاً واحداً تُصاغ به في لغة أجنبية معينة، مثل: (يجب أن نأخذ هذا بعين الاعتبار) التي تقابلها(This must be taken into account)[1].

ب-**إبدال اختياري:** يحدث عندما يغير المترجم كلمة أو تعبيراً ليس لضرورة لغوية بل لاختياره الترجمة الأنسب للسياق والثقافة، مثل:(يعيش الأطفال في خوف دائم) التي تقابل(The children are constantly afraid)[2].

2.2.4.التعديل: (Modulation)

ويسمى كذلك التطويع، وهو تغيير النص ليناسب ثقافة اللغة الهدف في حالة وجود الفروقات الثقافية، مثل: (التأمين على الصحة)[3] (Health assurance).

3.2.4.التكافؤ(Equivalence):

إيجاد تعبير يحمل المعنى والأثر نفسيهما في اللغة الهدف حتى وإن لم يطابقه حرفياً. ويستعمل غالبا عند ترجمة الأمثال والحكم، مثل: (المصائب لا تأتي فرادى)(When it rains, it pours)[4].

4.2.4.التكييف: (Adaptation)

ويسمى أيضا التصرف، وهو تغيير طريقة التعبير عن الفكرة من غير تغيير معناها، مثل: (البرد قارس)[5](Un froid de canard).

---

[1]-ينظر: جورج مونان، علم اللغة والترجمة، ترجمة أحمد زكريا، مراجعة عفيفي أحمد فؤاد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002، ص70.

[2]-Voir: Vinay J.P ,dabelnet J,opcit , p25.

[3]- Voir: Vinay J.P ,dabelnet J,opcit p51.

[4]-إنعام بيوض، الترّجمة الأدبية مشاكل وحلول، ص1 .

[5]-Voir: Vinay J.P, dabelnet j,opcit , p52 ,53.

المبحث الثاني: الأدب السياسي وترجمته

1-ثبت مفاهيمي في الأدب والسياسة والتوثيق

2- الأدب السياسي التوثيقي

3- الترجمة الأدبية السياسية

4-تحديات الترجمة الأدبية السياسية

5-علاقة الترجمة الأدبية السياسية بالدفاع عن حقوق الإنسان

1- ثبت مفاهيمي في الأدب والسياسة والتوثيق:

1.1. مفهوم الأدب:

الأدب هو أحد أبرز صور التعبير الإنساني. وقد عرفه **عبد القاهر الجرجاني** على أنه: "حسن البيان"[1]، مركزا على طرق تحليل الخطاب الأدبي لإدراك أثر النص على المتلقي.

أما **ابن خلدون** فقد عرفه في مقدمته الشهيرة بأنه" معرفة ما يحترز به من جميع أنواع الخطأ في كلام العرب لفظاً وخطاً، وغاية هذا العلم الإجادة في فني النظم والنثر، إضافة إلى تهذيب العقل وتزكية الجنان".[2]

وتطور مفهوم الأدب في عصرنا الحديث، ليعرفه **طه حسين** على أنه "مرآة للشعوب، يترجم ما في ضمائرها، ويصور ما في قلوبها من رجاء أو يأس، من أمل أو ألم"[3].

أما **ميخائيل نعيمة** فيرى أن الأدب هو" التعبير الجميل عن الحياة والكون والإنسان، في كل ما يجيش به القلب من مشاعر، والعقل من أفكار" [4].

نذكر أيضا التعريف الضمني للمستشرق الألماني **كارل بروكلمان** للأدب، حيث ذكر في كتابه **History of the Arabic Literature** عن الأدب العربي أنه:

"The total output of literary works composed in the Arabic language, including poetry, prose, religious texts, and scientific writings, which reflect the intellectual and cultural life of the Arab world throughout the centuries[5]"

---

[1]- عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز، دار المدني، القاهرة، 1992، ص97.

[2]- ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، 2001، ط1، ص256.

[3]- طه حسين، حديث الأربعاء، دار المعارف، القاهرة، 2000، د ط، ج01، ص66.

[4]- ميخائيل نعيمة، الغربال، دار صادر، بيروت، 1950، د ط، ص13.

[5]كارل بروكلمان، History of the Arabic Written Tradition ، دار بريل،هولندا،2004،ط2، ص01.

[5]

التي تتم ترجمتها على النحو الآتي: الإنتاج الكلي للأعمال الأدبية التي ألفت باللغة العربية، بما في ذلك الشعر، والنثر، والنصوص الدينية، والكتابات العلمية والتي تعكس الحياة الفكرية والثقافية للعالم العربي عبر القرون.

فقد امتلك **بروكلمان** نظرة تاريخية ثقافية للأدب وعبر عنه بالتعبير عن حضارة كاملة.

2.1.السياسة:

يُعدّ مفهوم السياسة من أكثر المفاهيم تعقيداً، والذي شغل تفكير الإنسان منذ القدم، إذ تتشاعب مجالاته وتتداخل مع قضايا السلطة والحكم والمجتمع والدولة. وقد اختلفت تعريفات مصطلح السياسة باختلاف الحقب الزمنية التي مر بها والمدارس الفلسفية التي تناولته، حيث كان الفيلسوف **أفلاطون** من أوائل المنظرّين في علم السياسة في التاريخ الغربي. عرف **أفلاطون** السياسة بأنها "فن تحقيق العدالة في المجتمع" في كتابه **الجمهورية**[1]، مما يعني أن الغاية الأسمى للسياسة ليست في السلطة أو مجرد إدارة الحكم، بل في تنظيم شؤون المجتمع وتحقيق التوازن والإنصاف بين أفراده.

أما **أرسطو** فقد عرفها على أنها "العلم الذي يبحث في خير الإنسان ويهدف إلى تنظيم شؤون الدولة لتحقيق حياة فاضلة[2]"، فهي في نظره ليست مجرد وسيلة للحكم، بل علم نبيل يهدف إلى تحقيق الخير للفرد والجماعة بحثا عن الحياة السعيدة والعادلة.

أما في التاريخ الإسلامي، فقد تناول **ابن خلدون** السياسة من زاوية إسلامية شرعية، وعرفها في **المقدمة** بأنها "القيام على مصالح الناس بما لا يتعدى حدود الشريعة"[3]. فهو

---

[1]– أفلاطون، ترجمة حنا خباز، الجمهورية، دار الرافدين، 2019، ص112.

[2]– أرسطو، ترجمة أحمد لطفي السيد، السياسة، دار النهضة المصرية، القاهرة، 2009، د ط، ص35.

[3]– ابن خلدون، مرجع سابق، ص256.

يرى أنها تهدف إلى تدبير شؤون الرعية وفق مقتضيات المصلحة ومبادئ الشريعة، ويرى أيضا أن الحياة المستقرة تعتمد على كل من السلطة العادلة والدين.

أما **كارل ماكس** فيرى بأنها "التعبير المُركَّز للصراع الطبقي[1]"، أي أنه ينظر لها من منظور مادي تاريخي، ويرى أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالبنية الاقتصادية للمجتمع.

3.1.التوثيق:

برز مفهوم التوثيق بشكل كبير في مختلف فروع المعرفة، وذلك لدوره الفعال في ضمان مصداقية المعلومات، وتحقيق أمانة النقل وحماية الحقوق الفكرية.

وقد عرفه **ابن الصلاح** في كتابه **علوم الحديث** على أنه: "الحكم على الراوي بالعدالة والضبط "[2]، مما يعني أن العدالة والضبط هما أهم صفتين للراوي،فإذا اجتمعتا معاً فانه يُعد ثقة.

أما **شعبان خليفة**، فقد عرف التوثيق في كتابه التوثيق الإعلامي بأنه:" مجموعة من العمليات الفنية التي تُعنى بتنظيم المعلومات وإثبات مصادرها بدقة[3]".

أما على الصعيد الغربي، فقد عرّف **بول أوتليه** التوثيق في كتابه معاهدة في التوثيق (**Traité de documentation**)على أنه: "فن تنظيم المعرفة البشرية وتصنيفها وفهرستها وجعلها قابلة للاسترجاع والاستعمال[4]".

---

[1]–كارل ماكس، ترجمة فالح عبد الجبار، البيان الشيوعي، دار الفارابي، بيروت، 1848، د ط ، ص14.

[2]–ابن الصلاح، علوم الحديث، دار الفكر، بيروت، 1986، د ط، ص87.

[3]–شعبان خليفة، التوثيق الإعلامي، مكتبة فيروز، القاهرة، 2006، د ط، ص15.

[4]–بول أوتليه، معاهدة التوثيق، منشورات موندانيوم، بروكسيلن 1934، د ط ، ص09.

كما اتبعت منظمة **اليونسكو** التصور التوثيقي نفسه، حيث عرفته على أنه عملية شاملة لجمع وتنظيم وحفظ الوثائق والمعلومات، وتسيير استخدامها في مجالات البحث والعلم[1].

2-الأدب السياسي التوثيقي:

ظهر الأدب السياسي التوثيقي في بادئ الأمر فور ظهور المشاكل السياسية والاجتماعية، وزيادة الحاجة الملحة لنقلها للعالم أجمع، حيث يتم استخدام الأسلوب الأدبي والتوثيق الواقعي لنقل حوادث سياسية واجتماعية، اعتمادا على شهادات وحقائق علمية ووثائق وبيانات. ومثال على هذه الحوادث هو القضية الفلسطينية، حيث وجب فيها نقل معاناة الفرد الفلسطيني وما يُعايشه تحت قساوة الاحتلال.

فقد بيَن **فيلي براندت** (**Willy Brandt**) في كتابه **حياتي في السياسة My life in Politics** كيف يمكن للأدب السياسي أن يكون أداة لتوثيق الأحداث السياسية الحساسة ونقلها إلى العالم[2].

كما اهتم بهذا المفهوم المفكر **مالك بن نبي** وتناوله في **شروط النهضة**، وأظهر العلاقة بين الأسلوب الأدبي والتحليل السياسي والتوثيق[3].

أما **عز الدين إسماعيل**، فقد ذكر في كتابه **التفسير النفسي للأدب** العلاقة بين الأدب والنفس[4]، وتأثير الأحداث السياسية على النفس البشرية من خلال الأدب.

---

[1]- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(اليونسكو)، توصية بشأن حفظ وإتاحة التراث الوثائقي، باريس، 2015. https://ich.unesco.org/doc/src/U036-v1.0-FN-AR_Documentation_and_inventorying.docx

[2]- ينظر: فيلي براندیت، My life in Politics، دار فايكنغ، نيويورك، 1992، ص14.

[3]- ينظر: مالك بن نبي، شروط النهضة، بيروت، دار الفكر، 2002، ص20.

[4]- ينظر:عز الدين إسماعيل، التفسير النفسي للأدب، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1963، ص47.

ومنه نستنتج أن الأدب السياسي التوثيقي هو نوع من الأدب المقاوم، وهو يسهم في هدفين مهمين، أولهما هو نقل القضية السياسة وتوثيقها والتشهير بها. أما ثانيهما في فهو محاولة إيجاد الحلول والتغيير السياسي وذلك بإثارة الوعي العام نحو هذه القضية وتحفيز النقاش حولها وجعلها قابلة للجدل.

3-الترجمة الأدبية السياسية:

يتداخل كل من مفهوم الأدب والسياسة والتوثيق، كما سبق ذكره، ليشكلوا مجالاً متخصصاً يسمى الأدب السياسي التوثيقي، الذي يهدف بدوره لتوثيق الأحداث السياسية بأسلوب أدبي بحت. كما يتوجب نقل هذه الأحداث من بلد إلى بلد آخر،أي من ثقافة إلى ثقافة أخرى، وبالتالي من لغة إلى لغة أخرى بالاعتماد على الترجمة.

ومنه، فالترجمة السياسية الأدبية، التي تعتمد على التوثيق، هي عملية نقل نصوص سياسية مكتوبة بأسلوب أدبي من لغة أصل إلى أخرى هدف مع الحفاظ على السياق الثقافي ودقة المعلومات المنقولة، مما يتطلب فهما عميقا للسياقات السياسية والاجتماعية، ودراية بالمصطلحات المتخصصة في هذا المجال، إضافة إلى براعة وتمكن لغوي رفيع ومُتقن.

وقد تناول **محمد عناني** في كتابه **الترجمة الأدبية: بين النظرية والتطبيق** بالتحليل والدراسة تداخل الترجمة الأدبية مع العديد من المجالات، ومنها المجال السياسي[1].

كما تناولت **سميرة قنيش** بدورها في **ترجمة الخطاب السياسي بين المرجعية الإيديولوجية وبراغماتية التأويل** بالدراسة والتحليل جملة من التحديات التي يواجهها المترجمون أثناء ترجمة النص السياسي،لكونه يحمل أبعاداً اجتماعية وثقافية صعبة

[1]- ينظر: محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1997، ص112.

التحليل وفك التشفير، ولكون معرفة هذه التحديات تساعد في تدريب المترجم على التأويل الصحيح والدقيق[1].

أما **حليمة عواج** و**حسين مبرك** فقد تناولا بالدراسة في **أثر الترجمة الأدبية في تطور النقد العربي الحديث** دور الترجمة في نقل المناهج النقدية وإثرائها للأدب العربي، ملمة بالسياقات التاريخية، والأنساق الاجتماعية الثقافية، والاتجاهات الفكرية الأيديولوجية وتوثيق التجارب السياسية[2].

ومنه، فإن الترجمة الأدبية السياسية التي تقوم على أساس التوثيق هي فضاء تفاعلي يجتمع فيه كل من الأدب والسياسة والتوثيق، كل بدوره ومساهماته، فهي تحمل تأثيرات إيديولوجية تخلق تحديات في الحفاظ على دقة المعنى.كما أنها تسلط الضوء على أهمية التوثيق في هذا المجال، فضلا عن دور الترجمة في نقل الأفكار والمعلومات، مما يؤدي إلى تفاعل الثقافات مع بعضها البعض.

4-تحديات الترجمة السياسية الأدبية:

تخلُص **سميرة قنيش** و**صغور أحلام** إلى أن الترجمة السياسية الأدبية تعترضها خمس تحديات، تتلخص في ما يأتي[3]:

أ- تحديات لغوية أسلوبية، مثل صعوبة الحفاظ على الأسلوب الأدبي، وصعوبة اختيار المكافئ الصحيح للمصطلحات المتخصصة.

---

[1]- ينظر: سميرة قنيش، ترجمة الخطاب السياسي بين المرجعية الإيديولوجية وبراغماتية التأويل، أطروحة دكتوراه جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2021، ص55.

[2]- حليمة عواج وحسين مبرك، الترجمة الأدبية وأثرها في تطور النقد العربي الحديث، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، 2020، ص124.

[3]- ينظر: سميرة قنيش وصغور أحلام، رهانات ترجمة الخطاب السياسي، جامعة وهران1 الجزائر، مجلة المترجم ،2021، مجلد21، ص123.

ب- تحديات ثقافية تاريخية، مثل العجز عن فهم الخلفية التاريخية للنص، وصعوبة نقل السياق الثقافي بدقة وأمانة.

ج-تحديات إيديولوجية سياسية، مثل عدم القدرة على الابتعاد عن التحيز الإيديولوجي، والتلاعب بمحتوى النص المترجم.

د- تحديات توثيقية، مثل عدم التحقق من صحة الشهادات والوقائع الموثقة، والخطأ في نقل البيانات والأسماء والأرقام.

هـ- تحديات أخلاقية إنسانية، مثل عدم القدرة على الحفاظ على الأمانة أثناء الترجمة وتخفيف قوة الرسالة، والتستر على التفاصيل أثناء وصف المعاناة والحالة المراد نقلها من خلال النص المترجم.

5-علاقة الترجمة الأدبية السياسية بالدفاع عن حقوق الإنسان:

بدأ الاهتمام بموضوعات حقوق الإنسان قبل 14 قرناً من الزمان، وذلك عندما ركزت الشريعة الإسلامية، كغيرها من الشرائع السماوية السابقة، على ضرورة حماية هذه الحقوق واحترامها، باعتبارها أول من أرسى مبادئ الإنسانية بشكل صريح قبل ظهور العلوم. ثم انتقل هذا الاهتمام بعد ذلك إلى لقوانين الوضعية الداخلية والقانون الدولي العام في القرن 19، إلا أنها لم تتحقق بشكل تام، ولازالت تتعرض للانتهاك في بقاع عديدة من أنحاء العالم.[1]

وقبل التوصل للعلاقة الوطيدة بين حقوق الإنسان والترجمة السياسية الأدبية، لابد من معرفة أصل هذا المفهوم ونشأته وأنواعه.

[1]- يُنظر: رياض أبو صالح، الحقوق الجماعية في ضوء القانون الدولي العام، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2009، د ط، ص5.

لقد فضل الله سبحانه وتعالى الإنسان وكرمه على سائر المخلوقات، إذ قال في كتابه الكريم " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِ وَالْبحَرِ وَرَزَقْنَاهُم مِنَ الطَّيِباَتِ وَفضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تفَضِيلا "(الآية 70 سورة الإسراء). وأضفى الله تعالى على الإنسان كرماً وشرفاً وفضلاً كبيراً من مهده إلى لحده، ويعدّ هذا استحقاقه المشروع الذي لا يجوز انتزاعه، أيا كان دينه أو أصله.[1]

وبالرُّغم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي لا تُعَدّ ولا تحصى بخصوص هذا الموضوع، والتي بدورها تندد بضرورة احترام نفس الإنسان ودينه وعقله وماله وعرضه، ما يعد حجة كافية لإثبات وجاهة هذا الموضوع، إلا أن العلم له رأي أيضا.

وقد ذكر **رياض أبو صالح** في كتابه **الحقوق الجماعية في ضوء القانون الدولي العام** جملة من حقوق الإنسان التي اهتم بها الإنسان منذ ظهوره، ألا وهي الحق في الحياة، وتحريم الرق، وحماية الملكية الخاصة، وقدسية المسكن والحق في المساواة وحرية العقيدة، إضافة إلى حقوق المرأة وغيرها[2].

ثم جاء العلم ليبدي وجهة نظره، ويسنّ مجموعة قوانين واتفاقيات تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وإنصافه،بخاصة أثناء الحروب كاتفاقيات جنيف ولاهاي وغيرها. فقد بدأت هذه الأخيرة بصفة داخلية تقتصر على علاقة الفرد بالدولة التي ينتمي إليها، لتتطور بعد ذلك إلى الشأن الدولي، خاصة بعد إقرار ميثاق الأمم المتحدة في 1948.

وانقسمت هذه الحقوق الإنسانية إلى ثلاثة أنواع، أولها حقوق مدنية سياسية، وثانيها حقوق اقتصادية اجتماعية، وثالثها حقوق جماعية. أما هذا الطرح، هو بصدد دراسة

[1]– ينظر: رياض أبو صالح، مرجع سابق، ص12.

[2]– يُنظر: المرجع السابق، ص22.

الأنواع الثلاث معا وستناول في هذه الدراسة الحق في الحياة الكريمة، وحرية الفكر والرأي، وتقرير المصير وإنهاء الحرب.

وبانتقال موضوع حقوق الإنسان من الشأن الداخلي إلى الشأن الدولي، فقد أصبح من الضروري اللجوء إلى عملية الترجمة بسبب اختلاف اللغات والثقافات بين الدول، والرغبة في نقل تفاصيل وأبعاد هذا الموضوع إلى كل أنحاء العالم. فقد تم الاعتماد على نوع من الترجمة المتخصصة المسمى بـــ(الترجمة السياسية الأدبية) التي تقوم على التوثيق بغرض إيصال صوت الأفراد بأسلوب أدبي مؤثر، في إطار ناظم يدعى السياسة، مما يسهم في نشر القضية، وبالتالي الدفاع عن حقوق الإنسان وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها.

وقد تطرق لهذا الطرح عدة مختصين بالمجال، منهم **منى بيكر**، التي تناولت في كتابها **Translation and Conflict** المفهوم الاجتماعي للنظرية السردية، واستعمال هذه السرديات – وهي القصص التي تكُتب للتعبير عن واقع ما– كإطار تحليلي للتجربة الإنسانية (The Narrative Theory). وقد أبرزت الدور الحقيقي للترجمة الذي يكمن في طريقة بناء المعنى وليس مجرد عملية نقل لأحداث معينة، لكونها أداة سياسية فكرية تُستعمل للسلطة من طرف المسؤولين، سواء عززوا للقضية أو قاوموها عن طريق تشكيل تصورات خاطئة عن الظالم والمظلوم، واستعمال مصطلحات غير ملائمة للسياق أثناء إعادة تشكيل الرواية السياسية[1].

كما تناولت **ماریاتیموتزکو** مع **إدوين جينزلر** في كتابهما **Translation and Power** العلاقة بين الترجمة والسلطة في السياق السياسي الاجتماعي، باعتبار الترجمة

[1]– ينظر: منى بيكر، الترجمة والصراع مقاربة سردية، روتليدج، بريطانيا، 2006، د ط ، ص03.

أداة للهيمنة، إما بتهميش الصراعات أو نقلها بأمانة[1]. وقد وردت في الكتاب ذاته دراسات حالة لكل من نيوزلندا والصين، وكيف استُعملت الترجمة كعامل للتغيير الاجتماعي، وتأثيرها على إعادة تشكيل الخطاب دون تحريف، وبالتالي فهمه وتطبيقه[2].

كما تناول **علي المنى** و**جوليان هاوس** في كتابهما **Translation Politicised and Politics Translated** الطرح نفسه، أي العلاقة بين الترجمة والسياسة، وأثر الترجمة على دقة نقل المصطلحات السياسية خاصة في مجال حقوق الإنسان، وتم في هذا الكتاب دراسة حالات من الأدب الفلسطيني المقاوم والصين وتايلندا بمنهج تطبيقي نقدي معاصر[3].

وقد أضاف **عبد السلام بنعبد العلي** في كتابه **الترجمة والسياسة: جدل السلطة والتأويل** تصوره للعلاقة بين مفهومي الترجمة والسياسة من منظور فلسفي بحت، وتأثير هذه العملية على تسييس المفاهيم وتشكيل الخطابات[4].

[1]– ينظر: ماريا تيموتزكو وادوين جينزلر، الترجمة والسلطة، جامعة ماساتشوستس، بوسطن، 2002، ص16.

[2]– ينظر: علي المنى وجوليان هاوس، الترجمة المسيسة والسياسة المترجمة، بيتر لانغ، 2023، ص11.

[3]– المرجع السابق.

[4]– ينظر: عبد السلام بنعبد العلي، الترجمة والسياسة جدل السلطة والتأويل، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 2021، ص19.

خلاصة:

نستنتج مما سبق وجود ترابط وثيق بين كل من مفاهيم الأدب، والممارسة السياسية، والتوثيق والترجمة. تعتبر هذه الأخيرة وسيلة للمقاومة الثقافية،إما للدفاع عن حقوق الإنسان أو تهميشه على حد سواء،حيث يتحول النص الأدبي السياسي المترجم إلى ساحة مقاومة رمزية تُعمّق الوعي بأبعاد القضية وتنشرها، ناقلة إياها من فضاء محلي إلى فضاء دولي.

فالترجمة في هذا السياق –كما سبق الذكر– تجاوزت كونها فعلا لغويا ينقل الحوادث من لغة إلى أخرى، وغدت فعلاً سياسياً أخلاقيا غير محايد، يُلجأُ إليه عند إعادة تشكيل الخطابات السياسية وبناء السرديات. كما يقع على عاتقها مهمة حمل القضايا وتدويلها للوصول إلى أكبر عدد من الأفراد حول العالم، لكنها لا تملك بالضرورة أثرا ايجابيا كما تعودت عليه في المجالات الأخرى، بل قد تكون في هذه الحالة أداة تطبيع تسلط الضوء على رأي كاذب، مهمِّشة بذلك الحقيقة، أو ملطِّفة الخطاب المقاوم لمصلحة الجهة المهيمنة.

وهنا يكمن دور المترجم السياسي الأدبي في تخطي التحديات الأخلاقية التي تواجهه خلال هذه العملية الترجمية المتخصصة، والحفاظ على دقة المعلومات المنقولة دون التحيز لجهة معينة،لأنه غالبا ما يكون اختيار ما يُترجَم ممالا يُترجَم اختياراً سياسياً يستوجب وعيا نقدياً.

الفصل الثاني:

من الكونية إلى المحلية: حقوق الإنسان .. المرأة .. المرأة الفلسطينية في ضوء الترجمة

يتناول هذا الفصل حقوق الإنسان والمرأة الفلسطينية في ضوء الترجمة من خلال أربعة مباحث. يُركز المبحث الأول على حقوق الإنسان في ظل القانون الدولي والتحديات التي تُعيقها، ثم ينتقل المبحث الثاني إلى عالم حقوق المرأة بشكل عام من حيث المفهوم، والإطار القانوني، والآليات، والتصنيف والتحديات. أما المبحث الثالث

يدور حول حقوق المرأة الفلسطينية بشكل خاص ومختلف الانتهاكات التي تتعرض لها تحت الاحتلال الإسرائيلي. أما المبحث الرابع والأخير، فسنرى في الترجمة ودورها في نقل معاناة المرأة الفلسطينية التي دائما ما تظهر فيها كضحية لا كفاعلة سياسية ومقاومة، وهذا من السياسات الخفية للترجمة التي تميل إلى إرضاء القارئ الغربي وطمس صفة الثورة والمقاومة من جانب المجتمع الفلسطيني.

المبحث الأول: حقوق الإنسان

عناصر المبحث :

1-مفهوم حقوق الإنسان

2- القانون الدولي لحقوق الإنسان

3-معوقات حقوق الإنسان

4- الحقوق الأساسية للإنسان

أضحى مفهوم حقوق الإنسان من أهم القضايا في وقتنا الحالي، حتى أنه عُدَّ أكبر إشكال يشغل الرأي العام خاصة مع الأوضاع السياسية الآنية. وهو يطرح نفسه بقوة على الساحة الفكرية والسياسية، لاسيما مع ظروف الاحتلال والتمييز العنصري وغيرها من المظاهر والتحديات التي تُعيق الحياة اليومية للأفراد.

1-مفهوم حقوق الإنسان:

يُعَدّ مفهوم حقوق الإنسان من أهم المبادئ العامة التي لا طالما ركّزت عليها التشريعات الدولية والمحلية. وهي المطالب الأساسية التي يجب أن تُوفَّر لكل كائن حي على وجه الأرض. ويختلف تعريفها من ثقافة إلى ثقافة أخرى، ومن مجال إلى مجال آخر ومن حقبة زمنية إلى أخرى. فهي عند **رينيه كاسان:** " فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية تختص بدراسة العلاقات بين الناس استنادا إلى كرامة الإنسان وبتحديد الحقوق والرخص الضرورية لأنها شخصية كل كائن إنساني"[1]. ويبين في هذا التعريف أن مجال حقوق الإنسان هو مجال واسع وعلم مستقل بذاته ويُدرَس كغيره من العلوم لكونه يهتم بتنظيم العلاقات داخل المجتمع، حيث تكون الكرامة هي الأساس الذي تقوم عليه هذه العلاقات.

أما **السيد فودة** فيرى بأن حقوق الإنسان هي" تلك الحقوق التي يتمتع بها الإنسان، لمجرد كونه إنسانا، أي بشرا وهذه الحقوق يَعترِف بها الإنسان بصرف النظر عن جنسيته أو ديانته أو أصله العرقي أو القومي أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي، وهي حقوق طبيعية يملكها الإنسان حتى قبل أن يكون عضوا في مجتمع

[1]– نقلا عن: نسرين محمد عبده حسونة، حقوق الإنسان: المفهوم والخصائص والتصنيفات والمصادر، شبكة الألوكة، 2015، ص09.

معين، فهي تسبق الدولة وتسمو عليها[1]". ويقصِد أن حقوق الإنسان هي حقوق أصيلة وطبيعية يملكها كل فرد من المجتمع، وهي تسمو وتعلو على سلطة الدولة التي بدورها يستوجب أن تعترف بها وتحميها لا أن تنكرها.

كما عرفتها **ليا ليفين** بأنها: " مطالب أخلاقية أصيلة وغير قابلة للتصرف مكفولة لجميع بني البشر بفضل إنسانيتهم وحدها، فُصّلت وصيغت هذه الحقوق فيما يعرف اليوم بحقوق الإنسان، جرت ترجمتها بصيغة الحقوق القانونية، وتأسست وفقا لقواعد صناعة القوانين في المجتمعات الوطنية والدولية. وتعتمد هذه الحقوق على موافقة المحكومين بما يعني موافقة المستهدفين بهذه الحقوق"[2]. ووضحت ليفين في تعريفها لحقوق الإنسان أنها نابعة من الأخلاق، يحملها الفرد لمجرد كونه إنسانا، والتي تمت صياغتها وتفصيلها قانونيا على شكل نصوص ووثائق واتفاقيات ودساتير قانونية وغيرها، لتصبح ملزمة وقابلة للتنفيذ من طرف الدولة والفرد.

وعرف **قدري الأطرش** حقوق الإنسان بأنها " مجموعة المبادئ والقيم المعنوية المستمدة من طبيعة الإنسان، والتي تؤكد على ضرورة احترام آدمية الإنسان وسلامة كيانه المادي والأدبي. ونظراً لأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدونها، أطلق عليها عدة من المصطلحات وهي:عناصر الشخصية، الحقوق الملازمة للشخصية، الحريات العامة، الحقوق الطبيعية وحقوق الإنسان[3]". ويقصد بتعريفه أن مفهوم حقوق الإنسان موجود منذ القدم لكن بمسميات مختلفة، وهو يركز على البعد الأخلاقي والعملي لها، حيث يبرز أنها مرتبطة بالإنسان لمجرد وجوده في هذه الحياة. كما يبين ضرورة حماية

[1]– نقلا عن :نسرين محمد عبده حسونة ،المرجع نفسه.ص09.

[2]–نقلا عن :نسرين محمد عبده حسونة، المرجع نفسه.ص09.

[3]– نقلا عن :نسرين محمد عبده حسونة ،المرجع نفسه،ص09.

كل ما يخصه من حيث جسده، وحياته، وسلامته البدنية، وكرامته وسمعته، وأفكاره ومشاعره.

ويرى **جابر الراوي** أنها: "الحقوق التي تهدف لضمان وحماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية[1]". حيث ركز على ضرورة حماية قيمة الإنسان وصيانة كرامته في جميع المجالات، ووجوب تطويره وإتاحة فرص الإبداع له، فبالنسبة له حقوق الإنسان هي وسيلة لحمايته ودفع للازدهار في آن واحد.

وفي نظر **باولا جيربر**، خبيرة القانون الدولي فإن حقوق الإنسان هي:

"Human Rights are the basic rights and freedoms that belong to every person in the world, from birth until death "[2]

"حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات الأساسية التي تخص كل شخص في العالم، منذ ولادته وحتى وفاته"(ترجمتنا).

وبالتالي فهي تبرز في كتابها أهمية تعليم حقوق الإنسان، وتعرفها على أنها وسيلة للوقاية من الانتهاكات، ويكمن أثر تعليم هذه الحقوق في زيادة وعي الأفراد منذ ولادتهم ليصبحوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم.

أما منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فقد جاء في موقعها الرسمي أن:

"Human Rights are rights inherent to all human beings, regardless of race; sex; nationality; ethnicity; language; religion or any other status" [3].

---

[1]– نقلا عند: نسرين محمد عبده حسونة ،المرجع نفسه، ص09.

[2]-https://www.human-rights-education.com/what-are-the-fundamental-principles-of-human-rights

[3] منظمة الأمم المتحدة، –https://www.ohchr.org/en/what–are–human–rights

"حقوق الإنسان هي الحقوق المتأصلة في جميع البشر، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الجنسية أو الأصل العرقي أو اللغة أو الدين أو أي وضع آخر "(ترجمتنا).

ويشير هذا التعريف إلى أن حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي تولد مع كل فرد وتعمل على حمايته من كل انتهاك أو تعد، دون اعتبار للعرق أو الدين أو غيرهما، مما يضمن كرامته ويعمل على تحقيق العدالة والمساواة.

خلاصة:

لا يمكن وضع تعريف جامع وشامل لحقوق الإنسان، فهو يختلف باختلاف الثقافات والمجالات، ويتطور بتطور الظروف المحيطة به. لكن مجمل التشابهات بين التعريفات تدور حول طبيعة حقوق الإنسان وكونها غير قابلة للتصرف وهدفها الأسمى هو ضمان حرية وكرامة الإنسان وحمايته. ويختلف كل تعريف في التركيز على جانب معين مما يخدم مجال الدراسة، كالجانب القانوني السياسي أو الأخلاقي الاجتماعي أو الإنساني الروحي.

2- القانون الدولي لحقوق الإنسان:

عُرِف في بداياته تحت مسمى(قانون الأمم) أو (قانون الشعوب)، ثم تغيرت تسميته بعد الحرب العالمية الثانية 1948 إلى القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهو حسب ريان قودمان وفيليب الستون: "نظام من القواعد والممارسات التي تهدف إلى تنظيم علاقة الدول بالأفراد من خلال حماية مجموعة من الحقوق والحريات التي تعتبر ضرورية لكرامة الإنسان"[1]. مما يعني كتابة قواعد ومعاهدات تنص على حماية حقوق الأفراد، هذه الحقوق تكون مشتركة بين الدول، وتكون معا نظاما متكاملا هدفه

[1]- عبد الكريم عوض خليفة، القانون الدولي لحقوق الإنسان، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2013، د ط، ص12.

الأساسي ضمان الحريات والحقوق، كي يعيش الإنسان باحترام وكرامة[1]. وبالتالي فإن هذا القانون وضع بالأساس لمنع الاضطهاد والاعتداء، وانتهاك حقوق الأفراد باستخدام السلطة، وضمان حمايتهم ومنحهم جميع حرياتهم. ويدل هذا التعريف على أن القانون الدولي لحقوق الإنسان له عدد من القواعد، التي يكمن هدفها في توفير حقوق الفرد وحرياته داخل مجتمعه بعيدا عن الحكم والسلطة، مركزا على كرامته وعلاقته بالدولة. وتتمثل مصادره في المعاهدات الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، والعهدين الدوليين 1966، والعرف الدولي والقرارات الدولية. أما مبادئه، فتتمثل في الحفاظ على كرامة الإنسان، والمساواة، والحق في الحياة، والحق في الحرية الشخصية، وعدم التمييز العنصري، والمشاركة السياسية والمحاكمة العادلة، وحق التعليم والعمل والرعاية وغيرها الكثير.

3-معوقات حقوق الإنسان:

قسمها دافيد فورسيث في كتابه إلى سبعة محاور[2]:

أ- تحديات سياسية، كالضغوط السياسية وسياسة الاستبداد، والتوترات الجيوسياسية والتهديدات الأمنية والتقلبات والصراعات المسلحة.

ب- تحديات اقتصادية، كالأزمات الاقتصادية وما يرافقها من قلة الموارد والفقر.

ج- تحديات إنسانية، كالنزاعات العسكرية وتأثيرها على حقوق الأفراد، والهجرة واللجوء لدول أخرى، التهجير القسري.

---

[1]- ينظر: عبد الكريم عوض خليفة، المرجع نفسه، ص12.

[2]- Voir: David Forsythe, Human Rights in International Relations, 4thed, Cambridge University Press, 2017, pp 77-126.

د- تحديات قانونية،كغياب تنفيذ القوانين والاتفاقيات، مما يعني غياب دور المحاكم الدولية.

هـ-تحديات مُثارة من طرف القوى العالمية: كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي اللذان يضغطان على النظام الدولي.

و-تحديات مستقبلية، مثل غموض مصير هذا النظام واحتمالية تطويره في ظل الصراعات والتحديات الحادثة في الوقت الراهن وكذا التغير المناخي.

ز-تحديات ثقافية، تَظهر إثر تصادم واختلاف المعايير والثقافات والقيم الأخلاقية والدينية بين مختلف الدول.[1]

4- الحقوق الأساسية للإنسان:

صنفها **Johannes Morsink** إلى ثلاثة أنواع رئيسية نُجملها في ما يأتي:

أ- حقوق مدنية سياسية، وهي الحقوق الأساسية كالحرية الشخصية والحماية من كل أنواع الظلم والانتهاك.

ب- حقوق اقتصادية اجتماعية ثقافية، كالحق في الحياة، والحق في المحاكمة العادلة، وحرية التعبير، واختيار الديانة، وضمان الحياة الكريمة للفرد كالحق في التعليم والعمل والرعاية الصحية.

ج-حقوق جماعية، مثل حق الشعوب في تقرير مصيرها وحماية الأقليات.[2]

[1]-ينظر: David Forsythe، المرجع السابق.

[2]-https://www.jstor.org/stable/j.ctt3fhrpm

المبحث الثاني: حقوق المرأة

1- مفهوم حقوق المرأة

2-الإطار القانوني لحقوق المرأة

3-آليات حقوق المرأة

4-تصنيف حقوق المرأة

5-التحديات التي تواجه حقوق المرأة

المرأة عنصر بشري هام وفعال في المجتمع، لما تقدمه من دور بارز في شتى المجالات، وتحل قضية حقوق المرأة محل نقاشات واسعة لكونها قضية محورية – لاسيما في وقتنا الراهن– فهي تُحرز تقدما مُطردا من حيث الصياغة والتطبيق في أنحاء عديدة من العالم. ورغم أهميتها في هذه الأنحاء، إلا أنها لا تعد موضوعا ذا أولوية في عدة بلدان أخرى لازال يُنظر فيها إلى هذا الفرد المؤثر نظرة كائن تابع يكمن جُلّ دوره في الزواج والأمومة والأعمال المنزلية، حارماً إياها من حقوقها الأساسية.

1– مفهوم حقوق المرأة:

رغم غياب تعريفات دقيقة وموحدة لمفهوم حقوق المرأة من طرف علماء ومفكرين، إلا أنه من المُسلّم به أنها مجموعة حقوق وحريات تضمن لها حياة كريمة و'متساوية' مع الرجل في جميع نواحي الحياة، سواء كانت حقوقا مدنية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها. وبالتالي، فإن حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، تعالج قضايا الظلم والاستبداد الذي يهددها في أغلب المجتمعات، وتشجع المساواة.

فالشريعة الإسلامية تُغني عن الاستعانة بتصورات العلماء، وتعد بحد ذاتها مرجعا كافياً دون الحاجة للرجوع لتعريفات أخرى، وبالتالي فإن مكانة المرأة في الإسلام تميزت بالتكريم والاحترام، حيث وضح حقوقها ورفع شأنها ومنحها قيمتها ومنزلتها اللائقة، على عكس الحضارات والديانات السابقة. فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات الآية 13).

يبين لنا الله سبحانه وتعالى في ذكره الحكيم تساوي الرجل والمرأة في الإسلام من حيث الإنسانية والكرامة والحقوق والحريات وحتى الالتزامات في حدود ما تطيقه أنوثتها من تكاليف.

ولقد اعتُبرت المرأة عبداً وخادماً خلال وقت مديد، لكن حينما أذن الله لشمس الإسلام أن تطلع، ولنور الرسالة المحمدية أن يسطع، ولبريق الحنيفة الرشيدة السمحة أن يلمع، أخذت ظلمات الجاهلية الجهلاء تتبدد، وقوافل الشر والبغي في الأرض بغير الحق تختفي وتزول، وجنود العصبيات الزائفة تندثر[1].

وقد بُعث رسول الله ﷺ في أوائل القرن السابع من ميلاد المسيح عليه السلام، بالشريعة الصالحة يدعو الناس رجالا ونساء لعبادة الله وعمل الصالحات، فقد قال الله تعالى﴿**يا أيُّها الّذِينَ آمَنوُا لاَ يَحِلُّ لَكُم أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً وِلاَ تَعْضِلوُهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إلاَّ أَن يَآتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وعَاشِرُوهُنَّ بِالمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلُ الله فِيهِ خَيْراً كَثِيراً**﴾ (سورة النساء الآية 19).

كما أقر دستور المسلمين أن المرأة إنسان محترم، لا يجوز أن تُورَث، ولا يَحِل أن تُحبس كرهاً. وأمر الرجال جميعا أن يحسنوا إلى النساء وطالب الأزواج أن يعاشروا زوجاتهن بالمعروف وأن يصبروا عل أخلاقهن إن كن شرسات الخُلق.[2]

وقد وصى رسول الله ﷺالرجال أن يستوصوا بالنساء خيراً، كما قال أيضا:"**مَا أَكْرم النساء إلا كريم، ولا أهانهن إلا لئيم**".[3]

كما قرر الإسلام للمرأة نصيباً من الميراث، بعدما كانت مرهقة بظلم الرجال منذ وقت طويل، مسلوبة الحقوق، منبوذة الحال. كما ألزم الإسلام منح المرأة مهرا عند الزواج، ولها الحق في التصرف فيه بحرية تامة، كما ضمِن لها حق الميراث والمهر، والرضا في الزواج وحرية تقرير مصيره.

كما منح الإسلام المرأة حقوقاً عديدة تتمثل في الحياة الكريمة وحماية عرضها وعقلها ومالها، لأنه أوجب الحفاظ عل نفس الإنسان، رجلاً كان أو امرأة، وذلك لقوله تعالى ﴿**مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً**﴾ (سورة المائدة الآية 32). ومنحها حقوقاً أخرى كالعدل والمساواة وحق التعليم والتعلُم والعمل وإبداء الرأي، وكذا

[1] –ينظر:عبد القادر شيبة الحمد، حقوق المرأة في الإسلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1431هـ، ط1 ، ص13.

[2] – ينظر:عبد القادر شيبة الحمد ،المرجع السابق، ص15.

[3] – الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، دار المعرفة، بيروت، د ت .

التملُك والسفر وحرية العقيدة. كما حرّم الاعتداء على عرض المرأة سواء بالزنا أو القذف أو الاغتصاب صوناً للأنساب من الاختلاط وتخليصا للمجتمع من الأمراض التي تلحق الأفراد والأسر والجماعات جراء ذلك، وتطهيراً من الفساد الأخلاقي[1].

2- الإطار القانوني لحقوق المرأة:

تعد حقوق المرأة جزءا لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان، حيث لم يعد هذا الموضوع شأناً داخلياً أو إقليمياً في وقتنا الراهن، بل تعداه ليصبح قضية ذات رهانات وأبعاد عالمية. فهذه الحقوق لم تولد من العبث، بل هي نتيجة صراع طويل عبر الحضارات، الذي بدأ باحتقار، وانتهى بتطبيق ومساواة.

وقد وضع القانون الدولي – الذي سبق التطرق لتعريفه- إطارا مشتركاً يعترِف بحقوق الإنسان الأساسية والذي سُمي بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أكد فيه على ضرورة المساواة بين الجنسين، بدءاً بالمادة الأولى التي شددت على ضرورة تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وعلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية مهما كان جنسه أو لغته أو دينه[2].

وفي المادة الثانية " لكل إنسان حق في التمتع بالحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان دون أي تمييز من أي نوع".[3]

أمّا المادة السابعة، فتنص على المساواة القانونية بين الجنسين" الناس جميعا سواء أمام القانون، وهم متساوون في حق التمتع بحماية القانون".[4]

---

[1]-ينظر: محمد حسن أبو يحيى، حقوق المرأة في الإسلام والقانون الدولي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ط01، ص11.

[2]-ينظر: الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بموجب قرار217أ، بتاريخ 10.12.1948، المادة 01.

[3]-الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المرجع السابق، المادة 02.

[4]- الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المرجع السابق، المادة 07.

كما نصت المادة 23 على الحق في العمل والأجر المتساوي " لكل شخص الحق في العمل، وفي حرية اختيار عمله. وله الحق في أجرٍ متساوٍ للعمل المتساوي"[1]وأخيرا المادة 26 التي تؤكد على حق التعليم دون تمييز " لكل شخص حق في التعليم".[2]

من خلال النظر إلى بنود هذا الإعلان وما يحتويه من مواد، نستنتج أن مصطلح حقوق المرأة لم يُذكر مباشرة، بل نجد كل ما ينص على المساواة بين الرجل والمرأة، والتساوي في الحقوق والحريات بشكل عام.

كما يُعَّد العهدان الدوليان من أهم الركائز القانونية التي تحمي حقوق المرأة، بدءا **بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966**، الذي ينص على إلزامية المساواة بين الجنسين في جميع الحقوق، منها حق الترشح والتصويت والحرية الشخصية والحماية من العنف[3].

أما **العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966**، ينص على إلزامية التساوي في الأجور بين الرجل والمرأة، والحصول على الضمان الاجتماعي وحق التعليم والرعاية الصحية والحماية من التمييز.[4]

كما أصدرت **منظمة العمل الدولية** عدة اتفاقيات تتضمن مساواة العاملات في الأجور (اتفاقية رقم 100)، وحماية الأمومة(اتفاقية رقم 183)، مما يعزز فرص العمل للنساء ويشجع المساواة في الدول المصادقة عليها.[5]

وعرفت **اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة1979سيداو – (CEDAW)** مفهوم التمييز ضد المرأة، والنمطية بين الجنسين ونبذ الدونية وألزمت

---

[1]– الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،المرجع السابق، المادة 23.

[2]–الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المرجع السابق، المادة 26.

[3]–الجمعية العامة للأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، قرار 2200 أ، بتاريخ 1966/12/16.

[4]–الجمعية العامة للأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، قرار 2200 أ، بتاريخ 1966/12/16 ونفذ 1976/01/03.

[5]– منظمة العمل الدولية– الاتفاقية رقم 100 بشأن المساواة في الأجور لعام 1951، اعتمدت في الدورة 34، جنيف، 1951/06/29.

باتخاذ تدابير قانونية لصد التمييز ضد المرأة في التعليم والعمل والرعاية الصحية والزواج والمشاركة السياسية.[1]

3- آليات حقوق المرأة:

تسهم الآليات المعنية بحقوق المرأة بتنوعها وتعدد مستوياتها، في تعزيز وحماية الأنثى في كل مراحلها العمرية حيث تشمل العديد من الكيانات من منظمات ولجان ومؤتمرات.

بدءاً بمنظمات حماية المرأة، ودورها المحوري في تعزيز مكانة المرأة على الصعيد العالمي، حيث أصدرت **هيئة الأمم المتحدة للمرأة** عدة تقارير توثق فيها وتحلل أوضاع النساء حول العالم. وسلطت الضوء في تقرير Progress of the world's women 2019-2020: families in a changing worldعلى التحولات التي طرأت على شكل ووظائف الأسرة في جميع أنحاء العالم، وأثرها على النساء. وتم تناول عدة قضايا مثل التمييز والعنف داخل الأسرة وأدوار النساء غير المعترف بها[2].

أما في تقرير (Progress of the world's women 2011-2012: Pursuit of justice)، فتم التطرق إلى التحديات التي تواجه النساء في الوصول إلى أنظمة العدالة، بالتركيز على الفرق بين القوانين التي تم إصدارها والتطبيق الفعلي لها. تم فيه تناول قضايا التمييز وصعوبة الوصول أمام العدالة والإنصاف[3].

وفي تقرير آخر، سمي (Progress of the world's women 2015: transforming economies) تم التركيز فيه على كيفية بناء أنظمة اقتصادية عادلة، والتمكين الاقتصادي للمرأة. مبرزا قضايا العمل الآمن والاعتراف بدور المرأة في البيت والحد من مشاكل الفقر.[4]

---

[1]- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة سيداو، الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرار 34/180، تاريخ 1979/12/18 نفذت 1981/09./03.

[2]-الأمم المتحدة، التقرير السنوي للأمين العام إلى الجمعية العامة، نيويورك، إدارة شؤون الإعلام.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- المرجع نفسه.

ثانيا، **مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان -1993- OHCHR** وهي الهيئة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة المعنية بحماية حقوق الإنسان، وحقوق المرأة. وتمثل دورها في رصد الانتهاكات وتوثيقها والدعوة إلى الإصلاح القانوني، ودمج حقوق المرأة في منظومة حقوق الإنسان. حيث قالت **هيلاري كلينتون** في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع للمرأة:

"Human rights are women's rights. And women's rights arehuman rights "[1]

ثالثا، **منظمة العفو الدولية**، التي تهدف إلى وقف الانتهاك الذي يتعرض له الإنسان عامة والمرأة خاصة، والذي عجزت عن منعه بنفسها. وهدفت أيضا إلى كسب تأييد حقيقي لهذه القضية، بمنع جميع أشكال العنف ضد المرأة.

وإلى جانب هذه المنظمات، تضافرت جهود لجان حماية حقوق المرأة أيضا، وبرزت كجهات رسمية أو مستقلة تُعنى بمتابعة الانتهاكات التي تتعرض لها. ومثال على ذلك **لجنة وضع المرأةCSW** التي تُعدّ الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية على المستوى العالمي المكرسة حصرياً لتعزيز المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة، وتمكينها.

وعلى صعيد موازٍ، شكلت المؤتمرات الدولية فضاءً جامعاً لتوحيد الرؤى وتبادل الخِبرات حول قضايا حقوق الإنسان وحقوق المرأة. فنجد **المؤتمر العالمي الأول في مكسيكو سيتي سنة 1975**، تزامنا مع السنة العالمية للمرأة، والذي تضمن إلزامية المساواة، ومساهمة المرأة في التنمية والسلام، وتذكيرا للمجتمع بأن مشكلة التمييز ضد المرأة مازالت قائمة في معظم أنحاء العالم. تم فيه تحديد ثلاث أهداف رئيسية وهي:

1- تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين والقضاء على التمييز القائم على النوع الاجتماعي.

2-دمج المرأة و مشاركتها الكاملة في عملية التنمية.

[1]- هيلاري كلينتون، خطاب مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالمرأة ، بيجين الصين، 05 سبتمبر 1995. https://www.ohchr.org/ar/about-us

3-تعزيز مساهمة المرأة في دعم السلام العالمي.[1]

كما نجد **المؤتمر العالمي الثاني في كوبنهاغن سنة 1980**، الذي عقد بعد خمس سنوات من المؤتمر الأول، أقر هذا المؤتمر بوجود تفاوت بين الحقوق المكفولة للمرأة وقدرتها على ممارستها، وتم تحديد المجالات التالية لاتخاذ تدابير تنموية فيها: التعليم، العمل، الرعاية الصحية[2].

نجد كذلك **المؤتمر العالمي الثالث في نيروبي سنة 1985**، الذي تضمن استراتيجيات تطلعية للنهوض بالمرأة. تحت هدف تحقيق المساواة والتنمية والسلام وإزالة كل أشكال التمييز. ونصت محاور هذه الاستراتيجيات على: المساواة الكاملة بين الجنسين، مشاركة المرأة في التنمية، ومساهمة المرأة في السلام. كما تم التركيز على قضايا التعليم والصحة والعمل والمساواة والإعلام والبيئة والفئات المستضعفة[3].

أخيرا، **المؤتمر العالمي الرابع في بكين سنة 1995**، الذي بني على الاتفاقيات الأساسية التيتم التوصل إليها في المؤتمرات العالمية الثلاثة السابقة المعنية بالمرأة، وحدد أهدافا وإجراءات إستراتيجية للنهوض بالمرأة في 12 مجالا مختلفا، أهمها الفقر والتعليم والصحة والعنف وغيرها. بهدف الاعتراف بالحاجة لتحويل التركيز من المرأة إلى مفهوم النوع الاجتماعي[4].

4-تصنيف حقوق المرأة:

تفرعت حقوق المرأة في الوقت الحالي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي الحقوق السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ففي وقت سابق كانت السياسة من اختصاص الرجال فقط، وحرمت النساء من حقهن في التصويت والحقوق السياسية الأخرى، إلى أن صدرت أول وثيقة تحت اسم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948 التي طرحت كافة المسائل السياسية الخاصة بالعنصر النسوي (مادة11)[5]. وتم بعدها إصدار اتفاقية عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 20 /1952/12التي نصت

[1]- الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر العالمي الأول حول المرأة ، مكسيكو سيتي، 1975، ص3.
[2]- الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر العالمي الثاني حول المرأة، كوبنهاغن، 1980، ص05.
[3]- الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر العالمي الثالث حول المرأة، نيروبي، 1985، ص12.
[4]- الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة، بكين، 1995.
[5]- الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 11، قرار الجمعية العامة 21 7أ (د-3)، 10.12.1948.

على عدم التمييز بين الرجل والمرأة في التصويت والانتخاب والترشح. ثم تلاها العهد الدولي لحقوق الإنسان بتاريخ 1966 والذي نص على ضرورة المساواة بين الجنسين في الحقوق المدنية والسياسية[1].

كما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 18/ 12/ 1978 اتفاقية لمنع التمييز ضد المرأة ومنحها الحق في تقلد المناصب الهامة في الدولة وكذا زيادة ظهورها في كافة القطاعات[2].

أما بخصوص الحقوق الاقتصادية للمرأة، فلطالما كانت مشاركة العنصر النسوي في هذا المجال دافعا لتنميته وتقدمه بدءاً بحقها في العمل. فقد نصت المادة 23 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق جميع الأفراد في التساوي في العمل والأجور[3].

وأخيراً الحقوق الاجتماعية، فللمرأة الحق في الرعاية الصحية بما تناولته اتفاقية العهد سنة 1966 وحمايتها من كل أشكال العنف بما نص عليه الإعلان العالمي في مناهضة العنف ضد المرأة. كما تملك الحق في التعليم فقد تضمن ميثاق الأمم المتحدة سنة 1945 حق المرأة في التعليم والثقافة مثل الرجل تماما. أيضاً حقها في القبول أو الرفض في الزواج. وعدم التعرض للعنف الأسري[4].

5- التحديات التي تواجه حقوق المرأة:

صدر عن هيئة الأمم المتحدة تقرير يكشف عن تراجع حقوق المرأة في العالم خلال سنة 2024، وهذا التراجع يشمل ضعف الحماية القانونية وارتفاع نسب التمييز، كما أشار التقرير أنه في غضون كل 10 دقائق تُقتل امرأة حول العالم[5].

---

[1]- الأمم المتحدة، الاتفاقية المتعلقة بالحقوق السياسية للمرأة، الجمعية العامة، القرار640 (د-7)، 1952.

[2]- الأمم المتحدة، إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة، قرار الجمعية العامة رقم 2263(د-22)،18.12.1967 .

[3]- الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 23- قرار رقم 217أ (د-3)، 10.12.1948

[4]- الأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، قرار الجمعية العامة رقم 2200 ألف (د-21)، 16.12.1966 نفذ في 03.01.1976.

[5]-Voir: https://www.un.org/ar/about-us شوهد بتاريخ 2025/05/13 على الساعة 13:27

كما أفادت وكالة حقوق الإنسان التابعة للإتحاد الأوروبي في نوفمبر 2024 أن ثلث النساء في الإتحاد الأوروبي يتعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي و التهديد خاصة من طرف الأسرة، يقابله انخفاض في نسب الإبلاغ بسبب الخوف أو العار[1].

كما أشار تقرير عدم المساواة الجندرية حول العالم عام 2024إرغام النساء في بعض الدول على الإجهاض، مما يؤدي لوفاة عدد كبير من النساء سنويا بما يقدر ب39 ألف امرأة بسبب عمليات الإجهاض غير الآمنة[2]، وتحديات أخرى كانخفاض في قيمة الأجور، والتحرش الالكتروني، والتنمر وغيرها من العوائق التي تواجهها المرأة في الوقت الراهن.

[1]-Voir:https://fra.europa.eu/en/publication/2014/violence-against-women-eu-wide-survey-main-results-report شوهد بتاريخ 2025/05/13 على الساعة 20:30

[2]-Voir:https://www.weforum.org/publications/global-gender-gap-report-2024/ شوهد بتاريخ 2025/05/13 على الساعة.21:01

المبحث الثالث: حقوق المرأة الفلسطينية

تعدّ قضية حقوق المرأة الفلسطينية من أبرز القضايا التي تتقاطع فيها الأبعاد السياسية والحقوقية والاجتماعية في الوقت الحالي، وتشغل معظم الاهتمام الراهن كفكرة ومبدأ. فهي تعاني بشكل يومي من كل أشكال الانتهاكات كالاستهداف، والقتل، والأسر، والتعذيب، والاغتصاب، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي. فبالإضافة إلى معاناتها الأساسية في كونها فرداً من مجتمع يحكمه نظام اجتماعي وقانوني يعاني من أوجه قصور في إنصاف المرأة، توجد معاناة أكبر تتجلى في مُعايشتها لاحتلال لا يرحم منذ سنة 1948. يحرمها هذا الأخير من أبسط حقوقها كالحياة، والأمن، وحرية التنقل، والرعاية الصحية والتعليم، مُحولاً إياها إلى ضحية لاجئة، ومحملة بأعباء تفوق طاقتها وقدرتها على التحمل.

وقد تناولت عدة تقارير أوضاع المرأة في فلسطين، كتقرير **المرأة والقانون في فلسطين WCLAC** الصادر عن مركز الإرشاد القانوني والاجتماعي، والذي يهدف إلى إبراز الفجوات التشريعية والتمييز القائم على النوع الاجتماعي وتقديم توصيات لضمان العدالة والمساواة. ويعمل على مراجعة القوانين ذات العلاقة بحقوق المرأة، ومدى التزام دولة فلسطين بتطبيق هذه القوانين في ظل التحديات الراهنة من تمييز وعنف واحتلال، بالتالي، التوعية القانونية تُجاه هذه القضية والضغط لتحسين وتعديل القوانين لصالح المرأة بما يضمن مساواتها وحمايتها[1].

ونجد أيضا في هذا السياق تقرير **العدالة الجندرية في فلسطين** الصادر عن مؤسسة الحق، والذي يعمل بشكل رئيسي على تسليط الضوء على التحديات والعراقيل

[1] -Voir: https://www.wclac.org/ شوهد بتاريخ 2025/05/14، على الساعة 15:30

التي تواجه النساء الفلسطينيات، ومدى التزام الدولة الفلسطينية بتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز CEDAW. وأشار التقرير إلى بعض الحقائق المعيشة في فلسطين ضد النساء مثل التمييز في التشريعات الوطنية وحالات العنف خاصة الأسري، فضلا عن تأثير الاحتلال الإسرائيلي على جميع جوانب حياة المرأة الفلسطينية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. مما يجعل حياتها واقعاً استثنائياً، ونضالاً مضاعفًا[1].

كما ذكرت **هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مكتب فلسطين**–Women UN Palestine تحديات المرأة في فلسطين نتيجة الأوضاع السياسية والاجتماعية المعقدة التي تعيشها إبان الاحتلال الإسرائيلي، التي تمثلت في العنف الجسدي والنفسي وغياب الحماية القانونية الفعالة. كما تعاني المرأة في فلسطين من معدل بطالة عال نوعاً ما مقارنة بالدول الأخرى، وهذا راجع إلى القيود الإسرائيلية، وفي حال حصولهن على فرص العمل، فالأجور تكون زهيدة مقارنة بأجور الرجال، مما يُسفر عن ضغط نفسي شديد لهن. وما يزيد الطين بلة هو التهجير القسري وهدم المنازل التي تُعدُّ مصدر الأمان للمرأة، مما يُفقد الحياة معناها ويهدد استقرارها، فضلا عن الحالة المزرية للقطاع الصحي، فغالبا ما تمنع الحواجز العسكرية الإسرائيلية مرور المرضى، خاصة النساء الحوامل[2].

وأصدرت أيضا، **الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين** أو ما يسمى بـ(ديوان المظالم) عدة تقارير تسلط الضوء على الانتهاكات التي تتعرض لها النساء

[1]-Voir: https://www.alhaq.org/ar/advocacy/2476.html شوهد بتاريخ 2025/05/15، على الساعة 02:25

[2]-Voir: https://arabstates.unwomen.org/ar/countries/palestine شوهد بتاريخ 2025/05/15،على الساعة03:01.

في ظل الاحتلال، التي فصلت فيها في ورقة سياسات تحت عنوان **أبعاد وتشكلات العدوان الحربي الإسرائيلي على النساء الفلسطينيات**" في ديسمبر 2023. وسلطت الضوء أيضا على العنف الجنسي والتحرش والاغتصاب، موثقة حالات تعرضت فيها النساء لما تم ذكره من أشكال العنف، وقتل وإصابات وتهجير قسري[1].

ولا يمكننا الحديث عن حقوق المرأة الفلسطينية دون التطرق **لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW**، التي تُعد من أبرز المعاهدات التي تُعنى بحقوق المرأة، والتي انضمت لها دولة فلسطين سنة 2014 رغبة في تحقيق المساواة بين الجنسين، الشيء الذي أكدت الدولة على الالتزام به. إلا أن الاحتلال كان له رأي أخر، فقد عرقل عملية تطبيق بنود الاتفاقية، ممارساً سياسات تمييزية في حق النساء. خلُصت في سنة 2018 إلى عدم القدرة على التخلص من التمييز والعنف بسبب الاحتلال والشتات والتقاليد المجتمعية[2].

ومنه، وفي ظل النضال المرير الذي خاضته نساء فلسطين، ولا زالت تخوضه إلى يومنا هذا، والذي تجلى في تقديم التضحيات الجسيمة مع الرجل، وصمودها من أجل الدفاع عن الشرف والوطن، فقد عانت هذه المناضلة في قلب المأساة وتحملت أعباء الحرب والاحتلال وفقدان الأسرة وتدمير المنازل وغياب الأمان. وهنا تبرز الحاجة إلى دراسات معمقة حول تجارب النساء الفلسطينيات ضمن واقع يُقصي أبسط حقوقها.

[1]-https://www.ichr.ps/ شوهد بتاريخ 2025/05/18 على الساعة14:05

[2]-https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-elimination-all-forms-discrimination-against-women شوهد بتاريخ2025/05/18 على الساعة 16:36

المبحث الرابع: دور الترجمة في نقل معاناة المرأة الفلسطينية.

من البديهي أنَّ للترجمة دوراً كبيراً في نقل الخبرات والتجارب الإنسانية ومعاناة الأفراد عبر أنحاء العالم وفي مختلف العصور والحقب الزمنية. فهي تعتبر فعلاً سردياً وإيديولوجياً يُسهم في تشكيل وفهم الصراعات حول العالم وليس فقط مجرد نقل حرفي محايد للنصوص.كما تعد الترجمة أداة إنسانية وسياسية تُتيح إيصال الأصوات المهمشة بوعي وعناية وأمانة تامة، مُشكلة بذلك جسرا ثقافيا بين الشعوب. إذ أنَّ كل خطأ تُرجمي سواء كان ترجمة حرفية أو ترجمة غير دقيقة للسياق الإنساني السياسي، يُسهم في تشويه هذه الأصوات ويعمل على عرقلة عملية وصولها للفضاء العالمي بشكل صحيح، لتصبح أداة طمس للحقائق والتجارب الإنسانية بدل إبرازها.

وضح العديد من المفكرين أنّ الترجمة أضحت في الوقت الراهن عملية غير محايدة، على غير ما عمدت إليه.فقد ذكر **لورانس فينوتي** في كتابه أن" الترجمة فعل سياسي لا يمكن فصله عن منظومة القوة والتمثيل[1]"، ويقصد بذلك الترجمة الناتجة عن ثقافتين إحداهما مُستعمَرة والأخرى استعمارية، حيث تُعيد هذه الأخيرة تقديم صورة ثقافة الأولى بطريقة تختلف عن الحقيقة ولغة سلسة تُخفي جدية الوضع.

أما **سوزان باسنيت** فقد قالت أن" الترجمة تفتح الباب أمام الشعوب ليشهدوا تجارب الآخر لا كأخبار خارجية بل كصدى داخلي يتغلغل في الوعي[2]". وتقصد بذلك أن الترجمة عبارة عن أداة تواصل عابرة للغات والثقافات، تعمل على إيصال صوت وتجارب شعب ما إلى العالم الذي بدوره سيستشعرها ويتعاطف معها كأنها جزء من وعيه الداخلي، مما يُحدث تفاعلاً وجدانياً وفكرياً.

---

[1]–لورانس فينوتي، ترجمة سمر طلبة، اختفاء المترجم، تاريخ الترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، 2009، ط1، ص 456.

[2]– سوزان باسنيت، ترجمة حرة، دراسات في الترجمة، روتليدج، بريطانيا، 2013، ط3، ص6.

في السياق نفسه، فقد ذكر **والتر بنجامين** أن" الترجمة ليست تكرارا لما قيل، بل إعادة خلق له في سياق مختلف[1]"، مما يعني أنها ليست مجرد عملية تقنية، ولا تكتفي بالنقل الحرفي المحايد بل تُعيد إنتاج نص جديد في الثقافة المنقول إليها بلغة مختلفة وحساسية ثقافية مغايرة، وبالتالي تسهم في تشكيل الواقع وفهمه بطريقة أوضح.

وفي سياق نقل المعاناة، تكتسب الترجمة دورا بارزا في نقل صوت المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي والتمييز الجنسي الذي بنته التقاليد الاجتماعية للبلاد، في معاناة مزدوجة وصراع يومي، لكنَّ الترجمة لا تُفلح دائما في مثل هذه القضايا، وغالبا ما تحتار بين الأمانة أو القَبول الثقافي.فقد ذكر **نور محمد جبر بدر** في هذا الخصوص أن كثيرا من الترجمات الغربية للنصوص النسوية الفلسطينية تخضع لآليات انتقائية، مما يؤكد صحة نظرية افتقاد الترجمة للحيادية، وانتقائها ما يتوافق مع أجندات ثقافية وسياسية للغرب فحسب، أي التركيز على كل ما يُقبَل في الثقافة الغربية مُهمشين بذلك الواقع.وهذا ما يستدعي " تفكيك التمثلات التي يُعمم فيها قهر النساء الفلسطينيات[2]".

نلاحظ كذلك في الأدب النسوي الفلسطيني المُترجم أن الترجمة دائما ما تُظهر المرأة كضحية، لا كفاعلة سياسية ومقاوِمة. وهذا الميل الواضح نحو تصويرها بهذه الطريقة يُعدّ من السياسات الخفية للترجمة، رغبة في إرضاء القارئ الغربي المهيمن

---

[1]–والتر بنجامين، ترجمة هاري زون،الإشراقات: مقالات وتأملات، هاركورت بريس جوبانوفيتش، أمريكا، 1968، د ط، ص90.

[2]–نور محمد جبر بدر، تجانس القهر: اللوحة التمثيلية للتحرر النسوي في فلسطين، جامعة تونس، مجلة سوسيولوجيون، المجلد 02 العدد 02 ،2021، ص13.
https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/721/2/2/177720

بتحييد البعد السياسي، وجذبا للمشاعر الإنسانية كونها أكثر تقبلا للقارئ من صور المقاوَمة.

وبالتالي، فإن الترجمة تمنح حضورا عالميا للمرأة الفلسطينية، بنشر معاناتها إبان الصراع المزدوج بين الاحتلال والبُنى الأبوية، إلا أن هذا الحضور مشروط، ولا يحدث بحرية كاملة، لأن القوى المهيمنة تعمل على السيطرة على كل ما يُنتَج كتابياً في هذه القضايا.

نستنتج أن المترجم هو المسؤول الأول والوحيد على دقة وأمانة ترجمته[1]، إذ أنه يملك سلاحاً ذا حدين والذي يستطيع إما إضعاف صوت المرأة الفلسطينية أو إعادة تشكيله بالحساسية الثقافية نفسها. ففي ظل قلة القنوات المباشرة التي تتيح لهن سرد تجاربهن القاسية للعالم، يتم استغلال هذه التجارب لتشكيل صورة مغايرة للمتلقي، بحيث تخضع لعمليات انتقائية تعطيها قالب الضحية بدل المقاوِمة[2].

ومنه فإن عملية الترجمة في هذا المجال تفترض موقفا أخلاقيا من لَدُن المترجم، بغرض تمكين الأصوات المهمشة والعمل على نشر الحقيقة للجمهور المستهدف، محافظاً بذلك على الخصوصية الثقافية والاجتماعية للنصوص الأصلية ونقلها بحساسية رغم التحديات التي يتعرض لها.

[1]–ينظر: سعيد علوش، جمالية التَّرجمة الأدبية، مجلة علاميات في النّقد، جدة، مج12، ص169.

[2]–نيدا يوجين، ترجمة لي شين رونغ، اللغة الثقافة والترجمة، دار شنغهاي لتعليم اللغات الأجنبية، شنغهاي، 1993، ص45.

خاتمة:

إن حقوق الإنسان تمثل حجر الزاوية في بناء المجتمعات العادلة الحرة، مما يستدعي اتفاق الدول على إنجازها وتطبيقها وتعميمها، بغض النظر عن اختلاف الثقافات والتحديات التي تواجهها في ظل الحروب، مما يستوجب العمل على ترسيخها في عقول الأجيال القادمة. فهي ليست مجرد نصوص مكتوبة، بل الضّامن لكرامة الفرد داخل مجتمعه والدِّرع الحامي من الاعتداءات والصراعات.

ولا يمكن الحديث عن حقوق الإنسان دون التطرق لقضية لحقوق المرأة، لكونها العنصر الأكثر تعرضا للتهميش في المجتمع، مما يستدعي تأملا تاريخياً ومعرفياً لماضي هذه الحقوق، حيث تعرضت في الحضارات القديمة للظلم والاستبداد، سالبين بذلك أبسط حقوقها. إلى أن جاء الإسلام وكرمها تكريماً عظيماً يليق بها، موضحاً حقوقها وحرياتها ومساواتها مع الجنس الآخر.

كما ظلت آليات حماية حقوق المرأة من منظمات ولجان ومؤتمرات تعمل على إرساء مبادئ المساواة والعدالة والكرامة، وتحمي المرأة من كل أشكال العنف والتمييز، وتضمن مشاركتها السياسية بوصفها مواطنة كاملة الحقوق ،مما أدى أيضا إلى نشوء حركات نسوية تعمل على استعادة حضور المرأة وقيمتها في العالم.

ولعل المرأة الفلسطينية هي المثال الأسمى لغياب حقوق المرأة في ظل وجود كل هذه المنظمات والمؤتمرات. هذه المقاوِمة العظيمة خاضت نضالاً طويلاً ولا تزال تخوضه إلى يومنا هذا وعايشت كل أشكال المعاناة من أسر وقتل واغتصاب. وفي هذا السياق، تؤدي الترجمة دوراً بارزاً في نقل معاناة هذه الأخيرة عبر اللغات والثقافات، باعتبارها ممارسة سردية غير محايدة، تسهم في تشكيل الواقع وفهمه، خصوصا في سياقات الصراع والاضطهاد. غير أنها يمكن أن تكون أداة تمكين للأصوات المهمشة شريطة أن يتحلى

المترجم بالأمانة، أو أن تكون عكس ذلك بتهميش المرأة الفلسطينية عندما تكون هذه الترجمة خاضعة لمحددات سياسية وإيديولوجية، رغبة في الحصول على القبول الثقافي.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

لا تزال الترجمة تلعب دوراً محورياً في نقل التجارب الإنسانية عبر اللغات والثقافات. فهي الأداة التي يتعرّف بها العالم على القضايا الاجتماعية التي غالباً ما يسعى أيّ مستعمر إلى تعتيمها وتغييبها عن الرأي العام الدولي.

وفي هذا السياق، فلطالما كانت الترجمة وسيلةً فعّالةً في إبراز معاناة المرأة الفلسطينية، لكونها جزءاً من مجتمع يكابد مشاقَّ احتلالٍ لا يراعِي خُلقاً أو عُرفاً أو قانوناً، وأداةً لتسليط الضوء على ما تتعرّض له هذه المرأة المربّية والمقاومة من تحديات وانتهاكات تُنقل عبر الأخبار والكتب والمقالات وما إلى ذلك. كل ذلك إنما هو رغبةٌ في توثيق نضالها اليومي ليطّلع عليه العالم، ممّا يرفع الوعي العام بالقضية ويستقطب الدعم من قِبَل منظمات حقوق الإنسان بعامّة والمرأة بخاصّة، وكذا المؤسسات الإعلامية التي بدورها تعمل على زيادة الضغط على المستعمر.

ومع ذلك، فيمكن للأخطاء الترجمية أن تؤثر سلباً في كثير من الأحيان، لكونها تحرِّف الرسالةَ الأصليةَ وتُحدِث تغييراً في دقة المعلومات المراد نقلها.

في هذا الجزء التطبيقي من المذكرة، سأتناول بالدراسة ترجمة كتاب **معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي** للكاتب **محسن صالح** والذي ترجمته إلى الإنجليزية **إيمان عيتاني**. وسأقدم مقارنة تحليلية بين الكتاب الأصلي والمترجَم عن طريق استخراج الأخطاء الترجمية المختلفة، ومدى انعكاسها على دقة المحتوى. وتكمن هذه الأخطاء في الفروقات اللغوية من حذف وزيادة واختصار وتكرار، وفي الأخطاء النحوية التركيبية، والمعلوماتية التحريفية، والدّلالية. كما أنني سأتناول أيضاً التعريف بالكاتب **محسن صالح** والمترجمة **إيمان عيتاني** ونبذةً عن المدوّنة نفسها.

1- التعريف بمحسن صالح :

هو باحث ومفكر فلسطيني متخصص في القضية الفلسطينية، ولد سنة 1960 بمحافظة **طولكرم** بفلسطين. نشأ في الكويت ودرس هناك وتحصل على درجة البكالوريوس في التاريخ عام 1983. ثم انتقل إلى جامعة الخرطوم بالسودان وتحصل على شهادة الدكتوراه في تخصص التاريخ الحديث و المعاصر سنة 1993.

كما شغل منصب أستاذ في التخصص ذاته في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 1994، وبعدها تولى منصب مدير لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في بيروت سنة 2004 ولا يزال في المنصب نفسه إلى حد الساعة.

وألّف 14 كتاباً متخصصاً في مجريات النضال الفلسطيني، وله كتاب واحد حول التجربة الماليزية. ومن أهم مؤلفاته: **التيار الإسلامي في فلسطين 1917-1948**، و**القوات العسكرية والشرطة في فلسطين 1917-1937**، و**دراسة منهجية في القضية الفلسطينية**، وغيرها الكثير.

2- التعريف بإيمان عيتاني :

من بين العوائق التي اعترضتني في هذه الدراسة عدم توفر معلومات حول المترجمة إيمان عيتاني.

3- التعريف بالمدونة:

كتاب **معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي** عمل يؤرخ ويحلل التحديات والصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية والانتهاكات التي تتعرّض لها بشكل يومي في ظل الاحتلال الإسرائيلي. ويركّز الكتاب على ستة محاور تصبّ في صلب هذا الموضوع بالتفصيل. ويتطرق فيه المؤلِّف إلى مكانة المرأة الاجتماعية، وحقوقها المسلوبة،

ومشاركتها في الحركة النضالية. وهو مرجع مهم جداً لفهم القضية من منظور نسوي. عمد فيه الكاتب إلى تحليل علمي مُوثّق، وقصص واقعية، وشهادات وصور أبرزَها بلغة قوية وواضحة.

هذا الكتاب، من الحجم المتوسط وفي مجموع 119 صفحة، هو من إصدارات **مركز الزيتونة**، سنة 2008 في طبعته الأولى، وهو الإصدار الثاني من سلسلة **أَوَ لستُ إنساناً؟** التي تسعى إلى تسليط الضوء على الجوانب المختلفة لمعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي. ساعد في إعداد الكتاب كلّ من **حسن ابحيص**، و**سامي الصلاحات ومريم عيتاني**. أما النسخة المترجمة فقد احتفظت بالعنوان نفسه في اللغة الإنجليزية (**The Suffering of the Palestinian Woman under the Israeli Occupation**)، من قبل إيمان عيتاني بدار النشر نفسها في طبعته الأولى سنة 2010، وهذا ما يشير إلى أن المترجمة اعتمدت على الطبعة الأولى للكتاب الأصل الذي نقدمه كمدونة في هذه الدراسة.

و**مركز الزيتونة** مؤسّسة بحثية متخصصة في الدراسات والاستشارات، تركِّز على القضية الفلسطينية والصراع العربي بشكل عام، مقرّها في بيروت، لبنان، ويترأسها **محسن صالح**. تنشر المؤسّسة العديد من المقالات والكتب التي تدعم القضية الفلسطينيّة، كما تنظِّم الندوات لمناقشة تطوراتها.

وتسهيلاً لوصول المهتمّ إلى الكتابين قيد الدراسة، ندرج رابطيهما للتحميل المباشر.

- رابط الكتاب باللغة العربية:

https://www.noorbook.com/book/internal_download/99ad57eab7eb6d64adb91991ed66b5ecd0637d2e/3/70b95b3130cd2be5a7f548f908fe06a4

- رابط الكتاب باللغة الإنجليزية:

https://www.alzaytouna.net/english/books/AmINotaHuman-2-Woman.pdf

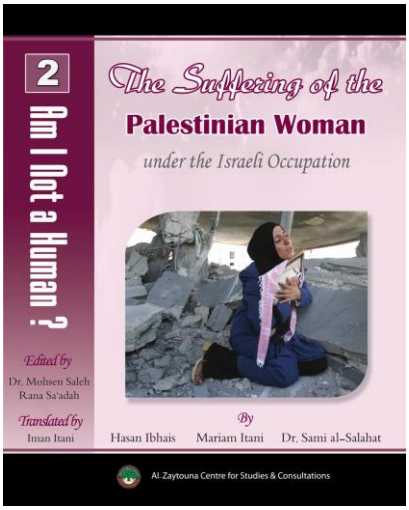

4-منهج تحليل المدونة:

يتمّ تحليل الكتاب تحليلاً مقارناً. يبدأ التحليل بقراءة كليّة لكلّ من الكتابين الأصلي والمترجَم، ثمّ تليه عمليّة المقارنة وتحديد المشاكل. ستُستخرج هذه الهنّات وتُصنَّف بحسب نوعها المحدَّد، وتحلَّل الأسبابُ التي أدّت بالمترجِمة إلى الوقوع في مثل هذه الأخطاء الترجمية، ثمّ يقدَّم اقتراح ترجمات بديلة لبعض الحالات.

بعد قراءة محتوى الكتابين، الأصلي العربي **معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي** وترجمته الانجليزية **The Suffering of the Palestinian Woman under the Israeli Occupation** نلاحظ عدة ملاحظات أهمها:

– استعمل الكاتب **محسن صالح** أسلوباً سردياً أدبيّاً، ينتقل به بين الشهادات الشخصية والقصص الواقعية التي تُظهِر قُدرةَ المرأة الفلسطينية على الصمود رغم ما تعايشه من ظروف قاهرة.

– وضّح الكاتب بمصداقية الظروف والمراحل التي مرّت بها المرأة الفلسطينية، في توثيق تاريخيّ دقيق.

– استخدم الكاتب أسلوب الحوار لنقل القصص، وأسلوب التكرار للتركيز على استمرارية المعاناة.

– ظهرت الفوارق الثقافية بشدة في ترجمة **إيمان عيتاني** للكتاب، بخاصّة في المصطلحات المتعلقة بالحرب والشهداء والاستعمار وما إلى ذلك.

– قامت المترجمة بحذف عدّة مقاطع طويلة وامتنعت عن ترجمتها رغم أهميتها.

– واجهت المترجمة تحدياً في الحفاظ على الشحنة العاطفية نفسها ونقلها إلى اللغة الهدف، لأنّ اللغة العربية لغة تعبيرية دقيقة المعاني بطبعها.

– وقعت المترجمة في العديد من الأخطاء الترجمية، انقسمت إلى أخطاء دلالية تخصّ الترجمة الحرفية والفروق الدلالية وما إلى ذلك، وأخطاء نحوية تركيبية تخصّ البنية وترتيب الجمل، وأخطاء معلوماتية تحريفية شهدت تغييراً في المعلومات الرقمية، وغيرها من الأخطاء اللغوية والثقافية، وأخطاء الحذف والزيادة والتكرار والاختصار.

وفي الجزء الموالي، سأقوم بتصنيف الأخطاء على حسب النوع، وتحليل كلّ خطأ بشكل فردي والنظر في تأثيره على دقّة النص المترجَم.

وكذلك اقتراح الأسباب المحتملة للوقوع في هذا الخطأ، بالإضافة إلى تصحيحات وتحسينات مناسبة .

ملاحظة: عند الإحالة إلى أرقام الصفحات أثناء التحليل الترجمي، فإنّ الرقم الأوّل يشير إلى الأصل العربي والرقم الذي يليه مباشرة يشير إلى النسخة الإنجليزية، وكلاهما بين قوسين وبينهما شرطة مائلة، مثل (69/66). أما في الجداول التي تلخص الأخطاء الترجمية، فأرمز إلى الصفحة فالفقرة فالسطر بـ(ص) و(ف) و(س) على الترتيب وتتخلّلها شرطة مائلة.

5-التحليل الترجمي:

أولا: الأخطاء الدلالية:

1.تمّت ترجمة كلمة (حجاب) تارة بـ(hijab) وتارة أخرى بـ(headscarf)، ويعدّ هذا خطأ دلالياً لأنّ المعنى الأصليّ يشير إلى الحجاب الشرعي الإسلامي أو اللباس المحتشم، أمّا الترجمة، فقد غيرت المعنى وأخلّت به وفقاً للسياق العربي، وذلك لأنّ كلمة (headscarf) تعني ببساطة غطاءً للرأس بدون أيّ دلالات دينية.**(13/13)**

2. تُرجمت كلمة (أسيرة) إلى (woman) عوض كلمة (detainee) أو(inmate)،وهذا الاختلاف في المعنى يؤدِّي إلى فقدان الدلالة الأصلية لكلمة (أسيرة)، أي (المعتقلة) و(المحتجزة).**(12/12)**

3.ترجمة كلمة (الشهيدات) في اللغة الهدف إلى(killed women)، عوض كلمة (martyrs)، ممّا يُفقد المعنى الأصلي، لأنّ كلمة (killed women) تصف ببساطة فقدان شخص لحياته دون أيّ دلالات أخلاقية، أمّا (martyrs)، فتصف الأشخاص الذين قُتلوا من أجل قضية أو معتقد أو هدف نبيل. وتكرر الأمر نفسه في مواطن عديدة من الكتاب المترجَم فيما يخص هذه اللفظة.**(29/29)**

4. ترجمة التركيب الإضافي (حُرمة الأموات) إلى (sacredness of the dead)عوض جملة (sanctity of the death)، فكلمة(sacredness) تعني القداسة وتُستخدَم غالباً

للأماكن والأشياء المقدَّسة، أمّا كلمة (sanctity) فتعني (الحُرمة) أو القيمة العالية التي يجب احترامها (**33/33**).

5. ترجمة التركيب (عمليات مقاومة استشهادية) إلى (self immolation) عوض (martyrdom) أو (resistance operations)، فالترجمة تعني (الانتحار حرقاً بالنار)، أمّا الثانية، فتعني (عمليات ذات طابع قتالي ومقاوم) (**33/33**).

6. ترجمة تركيب (تحصيل العلم) إلى (persure education) عوض تركيب (persuit knowledge) لأنّ (persure) تُعبِّر عن متابعة التعليم وليس اكتسابه (**42/45**).

7. ترجمة جملة (سقطن شهيداتٍ) بـــ(they died) عوض (they fell as martyrs)، لأنّ الفعل (died)، ومضارعه (die)،يعني في الإنجليزية موت أشخاص دون الإشارة إلى سبب الموت، بعكس (they fell as martyrs) التي تعني وفاة أشخاص في سبيل الدفاع عن قضية ما. (**43/45**).

8. استخدام ضمير الغائب المذكّر (he) للإشارة إلى (one of the parents) التي أصلها (أحد الوالدين) عوض استخدام ضمير شامل للجنسين (they)، لأنّ الكاتب لم يحدِّد جنس الشخص إذا كان ذكرًا أو أنثى، بحسب المتواضع عليه في اللغة الانجليزية الحديثة وليس بحسب التقليد النحوي القديم.(**48/ 45**).

9.ترجمة جملة (تتْبَع لأهواء سلطات الاحتلال) إلى (depends on the mood of) عوض(is driven by the whims of Israeli authorities)، فالترجمة غير دقيقة لأنّ كلمة (أهواء) تحمل معنى (تقلبات غير عقلانية).(**45/48**).

10. ترجمة التركيب (الحيّز الرئيسي) إلى (the major property) عوض (the main space) أو (the primary space)، فكلمة (property) تعني (المِلكيّة) عوض (الحيِّز)، **(49/53)**.

11. ترجمة التعبير اللغوي (من العاملات في مجال الإرشاد وتأهيل النساء) إلى (social worker) عوض (counselor and woman's empowerment specialist)، فتركيب (social worker) يعني (عاملة اجتماعية) أو (أخصائية) بشكل عام.**(51/54)**.

12. ترجمة جملة (كانت تقف أمام البيت مباشرة) إلى (Israeli bulldozer is parking)، عوض (positioned) أو (stationed). كما أنه تم تغيير الزمن من الماضي في الأصل(كانت) إلى المضارع في الإنجليزية(is) عوض (was).**(51/54)**.

13. ترجمة جملة (مصادر رزقهم) إلى (work places)، عوض (sources of livelihood). **(52/57)**.

14. ترجمة تركيب (فقدان مصادر رزقهم) إلى (avert from agriculture)، عوض (They are losing their sources of livelihood)**(53/57)**.

15.ترجمة التركيب في جملة (لم أتمكّن من) إلى (disabled me) ليصبح التركيب الصحيح هو (prevented me from) **(53/60)**.

16. ترجمة المصدر (قَطْف) إلى (picking up) عوض (harvesting). فالتركيب (picking up) يعني الالتقاط من الأرض. **(53/59)**.

17. ترجمة جملة (عانت الأمرّين) إلى (She has been affected drastically) عوض (She has gone through severe suffering). فالفعل المبني للمجهول (has been affected) يعني (تأثرت) ولا يعبّر عن المعاناة الشديدة.**(53/60)**.

18. ترجمة التركيب (ممارسات الاحتلال) إلى (Israeli practices) عوض (occupation practices). **(53/60)**.

19. ترجمة التركيب الاسمي(السبب الرئيسي الثاني للموت) بـــ(the most common cause of death) عوض (the second leading cause of death). فالتركيب (the most common) يعني (السبب الأكثر شيوعاً) وليس (السبب الرئيسي الثاني). **(55/61)**.

20. ترجمة التركيب الاسمي (وزارة شؤون الأسرى والمحرَّرين الفلسطينية) إلى (The Cencus departments in Palestinian Ministry of detainee). فمصطلح (cencus) يعني (التعداد السكاني) وكلمة (detainee) تعني (المعتقل)، وبما أنّ التركيب في اللغة الأصل هو التعبير عن (الأسرى والمحرَّرين) معاً، فإنّ الترجمة الأقرب إلى الصحة هي (The Palestinian Ministry of Detainee and Ex-detainee Affairs).**(33/34)**

21. ترجمة جملة (تعرّض النساء الفلسطينيات خلال استجوابهن للضرب أو الصفع أو اللكم)إلى(Palestinian women were slapped or beaten or punched in their faces) في حين أنّ الفعلين (punch) و(slap) يحيلان تلقائياً إلى الضرب على الوجه.**(34/37)**.

22. في ترجمة جملة (تعرّضت المعتقلات لتهديدات بتدمير منازل عائلاتهن) إلى (The arrested women were also threatened by demolishing their homes)، فإنّ النصّ الأصل ينسب المنازل إلى عائلات السجينات، فهي ليست منازلهن بل منازل عائلاتهن، وعليه أقترح أن تكون الترجمة (their families homes)، ليصير التعبير الأدقّ (The arrested women were also threatened by demolishing their families homes).

.(34/37)

23. ترجمة جملة (تُنقل الأسيرات الحوامل من السجن إلى المستشفى) إلى

(They are taken to the surgery rooms)، بحيث ترجم (المستشفى) إلى (surgery rooms) عوض (hospital)، ممّا أدّى إلى تحوير في المعنى الأصلي. فكان من الأدقّ التقيّد بالمعاني الأصلية لتصبح الترجمة (Pregnant detainees are transported from prison to the hospital).**(37/38)**.

24. تُرجمت جملة (غيّرت القذائف الإسرائيلية معالم وجهه البريء) إلى (Israeli bombs burned and distored his innocent face). فالفعلان (burned) بمعنى (أحرقَت) و(distored) بمعنى (شوّهت) غير موجودان في النص الأصلي، وهما استزادة وظّفهما المترجم لإضفاء شحنة زائدة في التعبير الإنجليزي، فالفعل (غيّر) يقابله في الإنجليزية (changed) و(معالم) اسم يقابله (features). كما غيّر المترجم لفظ (قذائف) بلفظ (bombs) بمعنى (قنابل)، وكان من الأفيد أن يتقيّد بلفظ (projectiles) في الإنجليزيّة. وبناءً عليه، فأقترح الترجمة الآتية: (The Israeli projectiles changed the features of his innocent face).**(20/20)**.

25. تُرجم التركيب الاسمي من الاسم والنعت (الإفراج المجزوء) إلى (unconditional release) التي تعني (الإفراج غير المشروط) وليس (الإفراج المجزوء) بمعنى (الجزئي) و(المحدود) والتعبير الأدقّ في لغة القضاء هو (conditional release) أو (pratical release). فالإفراج المشروط (conditional release) هو إفراجٌ عن السجين مع قيودٍ أو شروط، بينما الإفراج غير المشروط (unconditional release) هو إفراجٌ كاملٌ ونهائيٌّ دون قيود. قد يشمل الإفراج المشروط شروطًا مثل الاستشارات النفسية أو الابتعاد عن أشخاصٍ معينين، بينما الإفراج غير المشروط هو تحرّر الشخص من جميع الالتزامات القانونية.**(38/40)**

26. تُرجم لفظ (انتهاك) إلى (impingement) عِوض (violation) لأنّ الترجمة تعني (التأثير على الشيء).**(43/45)**.

27. تُرجمت كلمة (خلل) إلى (shortcoming) إلّا أنّ هذه الأخيرة لا تعكس المعنى الأصلي بقدر ما تُحيل إلى مفهوم (النقص) أو (العيب). أمّا في الإنجليزيّة، فإنّ لفظ (disruption) يقبل اللفظ العربي أحسن مقابلة.**(45/47)**.

28.تُرجم التركيب (البلدة القديمة في القدس) إلى (Old Jerusalem) عوض (The old city of Jerusalem)، وهي التسمية الأكثر استخداماً في المصادر الرسمية والخرائط. **(46/50)**.

29. تُرجمت جملة (فلم ير والده بعد) إلى (Does not known his father yet)، وهو معنى أوسع من المعنى الأصلي. وعند استخدام الفعل المضارع البسيط المنفي (does not known) يصبح المعنى في العربيّة (لا يعرف)، فيمكن ألّا يرى الطفل والده ولكن يمكن أن يتعرّف عليه من خلال الصور أو أحاديث الآخرين، لذا فإنّ الاقتراح الأدقّ هو باستخدام المضارع التام (present perfect) في قولنا(has not seen his father yet).**(48/50)**.

30. تُرجم الفعل (اختارت) إلى (preferred) عوض (chose)، لأنّ الخيار الأول يدلّ على أنّ 'نظميّة' فضلت شيئاً على آخر، بينما المعنى الأصلي يدلّ على العكس، فيجب قول (chose to endure the hardship of continuous travel). **(48/51)**.

31. تُرجم التعبير (ارتفاع نسبة الوفيات بسرطان الثدي) إلى (the high rate of death among infected woman)، لكنّ السرطان مرض غير معدٍ، ومن الأدقّ (the high rate of death among Woman diagnosed with breast cancer).**(58/61)**.

32. ترجمة كلمة (احتجازها) إلى (was stuck) في حين تعني هذه الأخيرة (كانت عالقة) والأدقّ هو (while being detained).**(63/68)**

33.تُرجم التعبير (المجتمع الفلسطيني بشكل عام) إلى (in general)، فقد عمّم المعنى. **(68/75)**.

34. تُرجم التركيب (الضفة والقطاع) إلى (occupied Arab terretories)، وهو لا يعكس الدقة الجغرافية والموقع بشكل واضح وصريح في التركيب المترجم. فـ(الضّفّة) يقابلها جغرافياً وسياسياً (The West Bank) و(القطاع) يقابله (the Gaza Strip)، وعليه فإنّ التركيب الأدقّ هو (The West Bank and the Gaza Strip).**(68/75)**.

35. ترجمة التعبير (الاستغلال خاصة من ناحية الأجور) إلى (gender wage gap) التي تعني (فجوة الأجور بين الجنسين)، بينما النص الأصلي يتحدّث عن الاستغلال بشكل عام. **(69/76)**.

36.ترجمة جملة (الأراضي المحتلة سنة 1948) إلى (Israël)**(71/77)**.

37. تُرجم التركيب (قريبة الشهيد) إلى (as a relative of the killed)، فقد استُبدلت كلمة الشهيد بـــ(the killed) أي (القتيل) التي لا تحمل أيّ دلالات وطنية أو دينية، عوض استعمال كلمة (martyr) في مقابل (الشهيد).**(73/79)**.

38. ترجمة جملة (أداة للضغط على ابنها) إلى (was used to force her son to talk) وهو تغيير دلالي باستعمال التفسير بدل الترجمة فالأصل يتحدث عن "الضغط" بشكل عام بينما الترجمة تفترض أن الهدف هو' الإجبار على الكلام'**(74/80)**.

39.ترجمة كلمة (استشهاد) إلى (was killed)، فقد تمّ تجاهل البعد القيمي والدِّلالي للكلمة الأصلية التي تعني التضحية.**(78/84)**.

40. ترجمة التركيب (بحلول نكبة سنة 1948) إلى (by early 1948)، إذ أنّ الترجمة تعني "بحلول أوائل1948"، بينما الأصل يتحدّث عن "النكبة" التي تشير للأحداث التي وقعت في منتصف وأواخر هذا العام وليس بدايته فقط. كما أنّ كلمة "نكبة" قد حذفت من الجملة المترجمة. **(85/91)**.

41. ترجمة التركيب (في مشهد مخزٍ) إلى (coldheartedly) عوض(in a disgraceful scene)، لأن عبارة (coldheartedly) تعني (بقلب بارد) ولا تعني التركيب (في مشهد مخز).**(88/95)**.

ثانيا:الأخطاء المعلوماتية:

1. خطأ في نقل المعلومة بتغيير السنة من 2007 إلى 2008، وقد يكون ذلك إمّا مفتعلاً بهدف تضليل القارئ، أو من دون قصد جراء سوء النقل والكتابة وعدم الدقة. **(11/11)**.

2. خطأ في نقل المعلومة بتغيير (عشرة ملايين و340 ألف نسمة) في النص الأصلي إلى (10.6 M)في النص المترجم، وهذا التغيير في الحقائق الرقمية يؤثر على دقة المحتوى. **(11/11)**.

3. تغيير (يقيم 48% منهم) في الأصل إلى (48.1%) في الترجمة. فمع أنه تغيير دقيق لكنه غير صحيح ويغيّر المعلومة الرقمية الأصلية حتى وإن كان طفيفاً ليس ذا بال. **(11/11)**.

4. تغيير (4 ملايين و955 ألف نسمة) في الأصل إلى (5.1M) في الترجمة. **(11/11)**.

5. تغيير (3 ملايين و771 ألف نسمة) في الأصل إلى (3.88M) في الترجمة.**(11/11)**.

6. تغيير (مليون و184 ألف نسمة) في الأصل (1.22M) في الترجمة.**(11/11)**.

7. تغيير التركيب (الأراضي الفلسطينية المحتلة) في الأصل إلى (Israel) في الترجمة، وهو خطأ تحريفي إيديولوجي بسبب الانحياز السياسي، كما تمّ حذف سنة (1948) 1948،**(11/12)** وتكرر الخطأ نفسه في كلّ الكتاب (مثل صفحة 12).

8. تغيير (102.3) في الأصل إلى (100 to 102.3) في الترجمة.**(11/12)**.

9. تغيير(حوالي 60 ألف فلسطيني) في الأصل إلى (69 thousand palestinians) في الترجمة.**(12/12)**.

10. تغيير (11 ألف منهم) في الأصل إلى (eigh tthousand) في الترجمة.**(12/12)**.

11. تغيير (98 أسيرة) في الأصل إلى (34 women) في الترجمة. **(12/12)**.

12. تغيير (355 طفلاً) في الأصل إلى (342 children) في الترجمة. **(12/12)**.

13. تغيير سنة (منذ سنة 1967 وحتى نهاية سنة 2007) في الأصل إلى في التركيب (1967 till the end of 2008) في الترجمة. **(33/34)**.

14. تغيير (700 امرأة) في الأصل إلى (800 women) في الترجمة. **(33/34)**.

15. تغيير (97 أسيرة –2007–) في الأصل إلى (-2008 women 75) في الترجمة. **(33/34)**.

16.تغيير جملة (يعملن غالباً بأقل من نصف الحد الأدنى للأجور) إلى (knowing that 51% make minimum wage or less)**.**فهذا تحريف وزيادة في الحقائق الرقمية.**(71/77)**

17.حذف التاريخ في ترجمة جملة (في عملية اغتيال نفذتها في 1995/05/13 في منطقة الرام شمال لقدس) إلى (– was assassinated by the occupation army in Al Ram northern of Jerusalem)، ص **(78/85)**.

18. تغيير ترجمة الجملة (تأسّس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية سنة 1965) إلى (A year later) **(86/92)**.

19.حذف السنة في ترجمة جملة (حين اختطفت في سنة 1969 طائرة أمريكية إلى دمشق) **(88/95)**.

20. حذف التاريخ في ترجمة جملة (التي قادت في 1978/03/11 عمليّةً حملت اسم الشهيد ..) **(88/95)**.

21. تغيير السنة في جملة (حتى الآن –صيف 2008–) إلى (until now –summer 2009-). **(88/95)**.

22. عدم ترجمة المكان بدقة في (مسجد النصر ببلدة بيت حانون شمال شرق قطاع غزة) التي ترجمت بـــ(Nasr mosque) فقط. **(91/100)**.

23. حذف التاريخ في ترجمة جملة (النائبة الشنطي في 2006/11/07).**(91/100)**.

ثالثا: الأخطاء النحوية التركيبية :

1.ترجمة جملة (الوصول إلى أعمالهم وأراضيهم) في الأصل إلى (access to work , land) وغياب الضمير "هم" والأفضل استخدام (their).**(43/45)**.

2. ترجمة التركيب (طفلها الأول) إلى (Nazmiyah first child) بدون صياغة الملكية حيث يجب زيادة(s') بعد اسم العلم ليصبح (Nazmiyah first child's) **(48/50)**.

3.ترجمة جملة (حرمن أنفسهن بالتالي من زيارة أهلهن) إلى (They deprived themselves from seeing their families)، والأصحّ استبدال (from) بـــ(of).**(48/51)**

4. ترجمة التركيب (كأسلوب من أساليب العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني) إلى (As a collective Israeli punishment to Plestinians)، والأصح هو استبدال (to) بـــ(against).**(49/53)**

5. ترجمة التركيب (خلال مغادرتهن منازلهن) إلى (during leaving their homes)، في حين أنّ (during) تستخدم مع الأسماء والجمل الاسمية وليس الأفعال. فيجب قول (while leaving their homes).**(49/53)**

6. ترجمة جملة (الذين يحتاجون إلى أنواع معينة من العلاج) إلى (who need a certain kinds of treatment)، فكلمة (a certain) تستخدم مع الأسماء المفردة، ممّا يجعل الجملة غير متوافقة مع (kinds)، لذا فكان من الأفيد حذف الحرف (a) ليصبح التركيب (who need certain kinds of treatment) للدّلالة على أنّ (لفظ) (kinds) جمع بورود (s) في آخره، أوالإبقاء على الحرف (a) وإلغاء إشارة الجمع في آخر (kinds)، وبهذا يكون التركيب السليم إمّا (who need certain kinds of treatment) أو (who need a certain kind of treatment).**(55/61)**

7.ترجمة التركيب (عقبة رئيسية أمام وصول الفلسطينيين) إلى (are a major obstacle to the palestinians from)، والخطأ في استعمال حرف الجر (from)، والأصحّ هو حذفه.**(58/63)**

8. ترجمة جملة (عقبة رئيسية أمام وصول الفلسطينيين إلى الخدمات الصحية) إلى (these obstacles hinder Palestinians families from)، لكنّ الفعل (hinder) يعني 'يعيق' ويُستخدَم عادةً على هذا الشكل الآتي (hinder.. from + verb + ing)، وبالتالي، فيجب قول (these obstacles hinder Palestinians families from accessing health services).**(58/63)**

9.خطأ نحوي في الجملة (it's effects) ، والأصح هو قول (Its effects)، بمعنى(تأثيراته)، لأنّه عبارة عن ضمير ملكية وليس اختصاراً لجملة (it is). **(83/89)**.

10. خطأ نحوي في الجملة (contributed in)، والأصحّ هو قول (contributed to)، لأنّ هذا الفعل يُتبع بحرف الجر (to).**(84)**

11.خطا نحوي في الجملة (are denied) والأصحّ هو قول (have been denied)، لأنّه حدث مستمر في الماضي ولا يزال مفعوله في الحاضر**(97)**.

12.استعمال خاطئ لحرف الجر في التعبير (added on her)، والأصح قول (added to her). **(97)**.

رابعا:الأخطاء اللغوية (الحذف والزيادة والتكرار)

1. الزيادة في المثال (التي اعتقلها الاحتلال في 2007/11/12... يتمّ اعتقالها)، التي ترجمت بـــ(she was detained on 12/11/2007 and released on 15/06/2008). لقد تمّ إضافة التاريخ الثاني. **(33/34)**

2. الحذف في المثال (93 أسيرة من الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة سنة 1948 وأربع أسيرات من قطاع غزّة ..)، فهذه الجملة أُسقِطت من الترجمة بالرغم من المعلومات الرقمية المفيدة التي تحتويها.**(33/34)**

3. التكرار في (other women prisoners were imprisoned)، لأن التركيب الاسمي المقرون بالنعت (women prisoners) تعني بالفعل (السجينات) ولا حاجة لاستخدام الفعل المبني للمجهول (were imprisoned).**(34/37)**

4. الزيادة في ترجمة (الاحتلال) إلى (the Israeli cold heartedly)، فهي إضافة تفسيرية على قسوة الاحتلال.**(36/38)**.

5. الحذف في المثال (وهي الفرضية التي بُنيت عليها معظم هذه الاتفاقيات)، وهي جملة أُسقِطت في النص الهدف.**(23)**

6. الزيادة في التركيب (انتفاضة الأقصى) التي تُرجمت إلى (the second Intifadhah)، فلم يُذكر في الأصل ما إذا كانت الانتفاضة 'الثانية'، وزيدت بهدف التوضيح.**(12/12)**

7. الحذف في ترجمة (المقرّرة الخاصة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه)، فلم تُترجَم كلّ الجملة وحُذِف' وأسبابه وعواقبه' واكتُفِي بـــ(The UN Special Rapporteur on Violence Against woman). **(12/12)**

8. الحذف في ترجمة (مكبَّلات الأيدي والأرجل بالأصفاد المعدنية وُيقيَّدن في الأسرة بالأصفاد المعدنية) إلى (with their hands and legs tied to bed). إذ سقطت في الترجمة(بالأصفاد المعدنية) و(بالأصفاد المعدنية).**(37/38)**.

9. الزيادة في ترجمة (حدثت معي آلام) إلى (I had severe pain)، حيث زيد النعت بمعنى (severe) إلى لفظ (pain).**(37/38)**.

10. الحذف في ترجمة (بما فيهم الطلاب والعمال) التي لا يوجد لها مقابل في النص الهدف.**(46/48)**

11. الزيادة في ترجمة (قانوناً) إلى (new law)، فزيد النعت(new) بمعنى(جديد) ولم يُذكر في الأصل إنْ كان قانوناً جديداً.**(46/48)**.

12. الحذف في ترجمة (لتمكث عند أهلها في القدس) إلى (She stayed at her parents till her baby's birth)، فلم يتمَّ نقل لفظ "القدس" كإسم دالّ على المكان.**(46/50)**.

13.الحذف في ترجمة (منذ العام ونصف العام تقريباً) إلى (for a year and half) دون زيادة "تقريباً".**(48/50)**.

14. عدم ترجمة الجملة (ووَصَفَت نظميّة وضع عائلتها بأنه ..).**(48/50)**.

15. الزيادة في ترجمة الجملة (سيُحرَم من دخول القرية) إلى (to enter the village forever)، فكلمة(forever) لا مقابل لها في الأصل بمعنى للأبد.**(61/65)**.

16. ترجمة جملة (منذ عام وثلاثة أشهر ترفض المخابرات الإسرائيلية السماح لي بالعودة للقطاع) إلى (Israeli intelligence has prevented me) عوض (has been preventing me)، إذْ يجب استعمال المضارع التام المستمر للدلالة على استمرارية المنع وعدم انتهاء الحدث.**(48/50)**.

17. ترجمة (تسجيل) إلى (to registrate) عوض (to register) لأنّ الأوّل قديم ومهجور الاستخدام والثاني هو الفعل الصحيح في اللغة الإنجليزية المعاصرة.**(48/50)**.

18.الحذف في ترجمة جملة (في نهاية سنة 2006) إلى (in the year 2006) بإسقاط (نهاية) من التركيب الزماني الإنجليزي. **(67/75)**.

19. حذف ترجمة جملة كاملة (وقُدر معدّل البطالة في صفوفهن ب 20.5% في حين بلغت نسبة مشاركة الرجال 67.7% وقُدّر معدّل البطالة بينهم ب 24.2%) إلى (while the rate of unemployment among females was 24.2%). حيث حُذف في الترجمة معلومات رقمية مهمة تتمثل في (وقُدر معدّل البطالة في صفوفهن ب 20.5% في حين بلغت نسبة مشاركة الرجال 67.7%) التي لم تُنقل في الترجمة.**(67/75)**.

20. الحذف في ترجمة جملة (وعلى الرغم من أنّ نِسب التعليم عند المرأة مرتفعة وتكاد تكون مساوية للرجل) إلى (similar between ...). **(69/76)**.

21. الزيادة في ترجمة (إلّا أنّ أمنية أم علاء ببقاء الشباب سالمين لم تدم طويلاً) إلى (Unfortunately..)، فلم تُذكر كلمة "للأسف" في السياق.**(78/84)**.

22. حذف ترجمة جملة كاملة (أنعام فقدت جنينها متأثرة بنزيف حادّ بعدما اعتصرها الألم والحزن الشديد على فراق ابنها الثاني) التي لم يوجد لها مقابل في النص المترجم. **(78/ 84)**.

23. الحذف في ترجمة الجملة (كانت رفيقته في الاستهداف والشهادة) إلى (partner under fire)، فلم تتمّ ترجمة "الاستشهاد" واكتُفِي ب "الاستهداف" .**(79/86)**

24. الزيادة في ترجمة التعبير (ولعلّ من أروع الأمثلة ..) إلى (But for the conclusion ..). **(79/86)**.

25.زيادة تفسيرية في(the Khansa’ is a heroic figure from Islamic history)، حيث أضافت المترجمة تعريفا للفظ 'خنساء' وذلك لشرح الرموز الثقافية وتعويض ما قد يفقده القارئ الأجنبي من دلالات ضمنية.**(87/ 79)**.

26. حذف ترجمة جملة (عبر تشكيلات مختلفة) **(84/90)**.

27. حذف ترجمة جملة (عبر شهادتها الشفوية) **(85/91)**.

28.في الجملة (ألئك النسوة لم تكن أيّ منهنّ تحمل في يدها سلاحاً عندما تَقدَّمن باتجاه المسجد) التي قابلتها في الإنجليزية جملة (Those women had no arms or weapons when they came forward to face Israeli soldiers and tanks) يُلاحظ تبديل (باتجاه المسجد) بـــ(forward to face Israeli soldiers and tanks) بحيث زيدت لفظة (to face) بمعنى (مواجهة) واختفت لفظة (المسجد) وبُدِّلت بـــ(Israeli soldiers and tanks) بمعنى (الجنود الإسرائيليين والدبّابات).**(91/100)**.

29. حذف ترجمة التركيب (وجثامين الشهداء بأنفسهن).**(92/101)**.

30. حذف ترجمة فقرة كاملة (صورة أخرى برزت فيها ... نساء شعبها ورجاله) **(93/101)**.

31. حذف ترجمة (وأصبحت عروس فلسطين... فأيقنت أنّ آيات ذهبَت ولن تعود).**(94/103)**.

خامسا: الأخطاء الثقافية:

1. ترجمة (دول اللجوء) إلى (refugee countries) التي معناها (دول اللاجئين) بدل (host countries). **(11/12)**

2. ترجمة التركيب (الحاجة زكية حليلة) إلى (Zakiya Halila) بحذف لقب "الحاجة" الذي يعبِّر غالباً على امرأة أدّت فريضة الحج وفي بعض الأحيان تفيد معنى "امرأة مسنّة " ص85/91.

6-جداول تلخص الأخطاء الترجمية:

1.6. جدول الأخطاء الدلالية:

رقم الخطأ	الأصل وموقعه:	الترجمة وموقعها:	التصحيح المقترح:	الأثر/ الملاحظة:
01	حجاب **ص13/ف1**	Headscarf **ص13/ف1**	hijab	غياب الدلالة الدينية
02	أسيرة **ص12/ف03**	Woman **ص12/ف02**	detainee	الترجمة لم تعبر عن معنى الأسر
03	الشهيدات **ص29/العنوان**	Killed woman **ص29/العنوان**	martyr	الترجمة لم تعبر عن معنى الاستشهاد
04	حرمة الأموات **ص33/ف3**	Sacredness of the death **ص33/ف1**	Sanctity of the death	الترجمة تعني القداسة وليس الحرمة
05	عمليات مقاومة استشهادية **ص33/ف3**	Self immolation **ص33/ف1**	martyrdom	الترجمة تعني الانتحار حرقا بالنار ولا تعبر عن المقاومة الاستشهادية

06	تحصيل العلم **ص45/ف1/س 2**	Persure education **ص42/ف2/س 5**	Persuit knowledge	الترجمة تعني متابعة التعليم وليس اكتسابه
07	سقطن شهيدات **ص45/س18**	They died **ص43/ف2/س 4**	They fell as martyrs	الترجمة لا تعبر عن الاستشهاد بل مجرد موت عادي
08	أحد الوالدين **ص48/ف1/س 2**	He **ص45/ف2/س 3**	they	استعمال الضمير الخطأ
09	تتبع لأهواء سلطة الاحتلال **ص48/ف1/س 4**	Depends on the mood **ص45/ف2/س 5**	Subject to the arbitrary decisions	الترجمة غير دقيقة وغير رسمية
10	الحيز الرئيسي**ص53/ ف2/س1**	Property **ص49/ف2/س 1**	The main primary space	الترجمة غير دقيقة
11	من العاملات في مجال الإرشاد وتأهيل النساء **ص45/ف1/س 1**	Social worker **ص51/ف1/س 1**	Counselor and woman’s empowerment	الترجمة تظهر تبسيط مفرط وعام للمعنى
12	كانت تقف أمام البيت مباشرة **ص54/ف2/س 4**	Is parking **ص51/ف2/س 4**	Was positioned	الترجمة تعني التوقف فقط وليس الاستعداد للتدمير
13	مصادر رزقهم	Work	Sources of	الترجمة تشوه

	ص57/ف2/س 3	places ص52/ف4/س 6	livelihood	المعنى وتقلله
14	فقدان مصادر رزقهم ص57/ف2/س 7	Avert from agriculture ص53/ف1/س 3	Loss their sources of livelihood	الترجمة غير سليمة نحويا وتشوه المعنى الأصلي
15	لم أتمكن ص60/ف1/س 1	Disabled me ص53/ف3/س 1	Prevented me from..	الترجمة تحرف المعنى الأصلي
16	قطف ص59/ف1/س 6	Picking up ص53/ف3/س 10	harvesting	الترجمة تعني التقاط شيء من الأرض وليس القطف من شجرة أو نبات
17	عانت الأمرين ص60/ف2/س 1	Has been affected drastically ص53/ف3/س 1	Has gone through severe suffering	الترجمة لا تعبر عن دقة المعنى الأصلي
18	ممارسات الاحتلال ص60/ف2/س 1	Israeli practices ص53/ف3/س 2	Occupation practices	ترجمة غير دقيقة
19	السبب الرئيسي الثاني ص61/ف3/س 1	The most common cause ص55/ف4/س 1	The second leading cause	الترجمة تعني الأكثر شيوعا وليس الرئيسي
20	وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ص34/ف2/س	The census department in Palestinian ministry of detainee ص33/ف3/س	The Palestinian ministry of detainee and ex detainee affairs	تحريف اسم الوزارة

	1	1		
21	تعرض النساء للضرب أو الصفع أو اللكم **ص37/ف2/س 2**	On their faces.. **ص34/ف3/س 1**	On their بدون faces	اللكم والصفع أصلا يعني "على الوجه" دون تكرارها
22	تعرضت المعتقلات لتهديدات لتدمير منازل عائلاتهن **ص37/ف2/س 5**	The arrested woman were also threatened by demolishing their homes **ص34/ف3/س 6**	Their family's homes	تغير الترجمة المعنى من منازل عائلاتهن إلى منازلهن
23	من السجن إلى المستشفى **ص38/ف3/س 3**	To the surgery rooms **ص37/ف1/س 4**	To the prison	الأصل يتحدث بشكل عام عن المستشفى وليس غرف العمليات
24	غيرت معالم وجهه البريء **ص20/ف2/س 3**	Burned and distorted **ص20/ف2/س 4**	distorted	الترجمة تغير المعنى وتُضيف عليه
25	الإفراج المجزوء **ص40/ف1/ س4**	Uncondition -al release **ص38/ف2/س 5**	Conditional	الترجمة تعكس المعنى
26	انتهاك **ص45/س14**	Impingeme -nt **ص43/ف1/س8**	violation	الترجمة تزيل الإشارة إلى خرق الحقوق أو القوانين

27	خلل **ص47/ف2/س 3**	Shortcoming **ص45/ف1/س 5**	disruption	الترجمة تعني العيب أو النقص وليس الخلل
28	البلدة القديمة في القدس **ص50/ف2/س 1**	Old Jerusalem **ص46/ف3/س 2**	The old city of Jerusalem	الاقتراح أكثر استعمالا في الكتب والخرائط
29	لم ير والده بعد **ص50/ف2/س 14**	Does not known his father yet **ص48/ف1/س 6**	Has not seen his father yet	يمكن أن يعرف أباه عن طريق حديث أو صور لكن ليس بالضرورة أن يكون قد رآه
30	اختارت **ص51/ف2/س 1**	Preferred **ص48/ف2/س 1**	Chose to	الترجمة لها معنى ايجابي على أنها اختارت برضاها
31	ارتفاع نسبة الوفيات بسرطان الثدي **ص61/ف4/س 1**	Infected woman **ص58/ف1/س 1**	Diagnosed with..	السرطان مرض غير معدي
32	احتجازها **ص68/ف2/س 2**	Was stuck **ص63/ف1/س 2**	While being detained	ترجمة غير دقيقة
33	المجتمع الفلسطيني بشكل عام **ص75/ف3/س 1**	In general **ص68/ف2/س 1**	Palestinien society in general	الترجمة ناقصة
34	الضفة والقطاع **ص75/ف3/س**	Occupied Arab	The West Bank and	ترجمة غير دقيقة

	7	territories **ص68/ف2/س 4**	Gaza Strip	ومُنحازة
35	الاستغلال خاصة من ناحية الأجور **ص76/ف1/س 2**	Gender wage up **ص69/ف2/س 2**	Genderbased wage exploitation	ترجمة غير واضحة
36	الأراضي الفلسطينية المحتلة1948 **ص77/ف1/س 1**	Israel **ص71/ف1/س 1**	Occupied Palestinien Territories 1948	ترجمة غير دقيقة
37	قريبة الشهيد **ص79/العنوان**	Relative of the killed **ص73/العنوان**	Relative of the martyr	الترجمة لا تحمل محنى الاستشهاد
38	أداة للضغط على ابنها **ص80/ف1/س 11**	To force her son to talk **ص74/ف1/س 8**	She was used as a tool to pressure her son	ترجمة غير دقيقة
39	استشهاد **ص84/ف3/س 4**	Was killed **ص78/ف2/س 6**	Was martyred	الترجمة تعني الموت بدون دلالة تضحية
40	بحلول نكبة1948 **ص91/ف4/س 1**	By early 1948 **ص85/ف3/س 1**	By the time of the 1948 Nakba	الترجمة لا تحمل معنى النكبة
41	في مشهد مخز **ص95/ف3/س 7**	Coldhearted –ly **ص88/ف3/س 8**	In a disgraceful scene	الترجمة تعني بقلب بارد وليس مشهد مخز

2.6. جدول الأخطاء المعلوماتية:

الرقم	الأصل وموقعه:	الترجمة وموقعها:	التصحيح المقترح:	الأثر/ الملاحظة:
01	سنة2007 **ص11/ف1/ س1**	2008 **ص11/ف1/س1**	2007	تغيير في السنة
02	عشرة ملايين و340ألف نسمة **ص11/ف1/ س1**	10.6M **ص11/ف1/س1**	10.340M	تغيير في الحقائق
03	يقيم 48% منهم **ص11/ف1/ س2**	48.1%of them **ص11/ف1 /س2**	48% of them	تغيير في الحقائق
04	4 ملايين و955 ألف نسمة **ص11/ف1/ س2**	5.1M people **ص11/ف1/س2**	4.955M	تغيير في الحقائق
05	3 ملايين و771 ألف نسمة **ص11/ف1/ س3**	3.88M people **ص11/ف1/س3**	3.771M	تغيير في الحقائق
06	مليون و184ألف نسمة **ص11/ف1/ س4**	1.22M people **ص11/ف1/س3**	1.184M	تغيير في الحقائق

07	الأراضي المحتلة سنة 1948 **ص12/ف1/س1**	Israel **ص11/ف2/س4**	Occupied Palestinian territories	تغيير في أسماء الأماكن
08	102.3 **ص12/ف1/س2**	100 to 102.3 **ص11/ف2/س4**	102.3	إضافة لم توجد في الأصل
09	حوالي 60 ألف فلسطيني **ص12/ف3/س4**	69 thousand Palestinian **ص12/ف2/س5**	60 thousand Palestinian	تغيير في الحقائق
10	11 ألف منهم **ص12/ف3/س4**	Eight thousand **ص12/ف2/س5**	Eleven thousand of them	تغيير في الحقائق
11	98 أسيرة **ص12/ف3/س5**	34 women **ص12/ف2/س6**	98 detainee	تغيير في الحقائق
12	355 طفلاً **ص12/ف3/س5**	342 children **ص12/ف2/س6**	355 child	تغيير في الحقائق
13	منذ سنة 1967 وحتى نهاية سنة 2007 **ص34/ف2/س3**	From 1967 till the end of 2008 **ص33/ف3/س4**	Year 2007	تغيير في التاريخ
14	700 امرأة **ص34/ف2/س4**	800 woman **ص33/ف3/س4**	700 woman	تغيير في الحقائق
15	97 أسيرة –	75 woman-2008	97 detainee-2007	تغيير في

	2007 **ص34/ف2/ س5**	**ص33/ف3/س5**		الحقائق والتاريخ
16	يعملن غالبا بأقل من نصف الحد الأدنى للأجور **ص77/ف1/ س6**	51% make minimum wage or less **ص71/ف1/س8**		إضافة لم توجد في الأصل
17	في عملية اغتيال نفذتها في 05/13/ 1995 في منطقة الرام شمال القدس **ص85/ف2/ س6**	Was assassinated by the occupation army in Al Ram northern of Jerusalem **ص78/ف4/س3**	Was assassinated by the occupation army 1995/05/13on in Al Ram northern of Jerusalem	حذف التاريخ في الترجمة
18	تأسس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية سنة 1965 **ص92/ف2/ س3**	A year later **ص86/ف2/س4**	In 1965..	حذف التاريخ
19	التي قادت في 03/11/ 1978 عملية.. **ص95/ف3/**	Dalal al-Mughrabi carried out the operation known as Kamal Udwan operation **ص88/ف3/س1**	Dalal al-Mughrabi carried out the operation known as Kamal Udwan operation on1978/03/11	حذف التاريخ في الترجمة

	س1			
20	حتى الآن صيف 2008 **ص95/ف3/ س12**	Until now summer 2009 **ص88/ف3/س13**	Until now summer 2008	تغيير في الحقائق
21	مسجد النصر ببلدة بيت حانون شمال شرق قطاع غزة **ص100/ف2/ س5**	Nasr mosque **ص91/ف3/س5**	Nasr mosque in Beit Hanoun town in the northeastern part of the Gaza Strip	عدم نقل المكان بدقة
22	النائبة الشنطي في 11/07/ 2006 **ص100/ف3/ س8**	by shelling the house of al-Shanti **ص91/ف4/س10**	by shelling the house of al-Shanti on 2006/11/07	حذف التاريخ في الترجمة

3.6..جدول الأخطاء النحوية التركيبية :

الرقم:	الأصل وموقعه:	الترجمة وموقعها:	التصحيح المقترح:	الأثر/الملاحظة:
01	الوصول إلى أعمالهم وأراضيهم **ص45/س15**	Access to work, land **ص43/ف1/س10**	Access to their work and land	غياب الضمير "هم" "their"
02	طفلها الأول	Nazmiyah first child	Nazmiyah's first child	الترجمة لم تصغ الملكية

	ص50/ف2/س13	**ص48/ف1/س4**		
03	حرمن أنفسهن بالتالي من زيارة أهلهن **ص51/ف2/س3**	They deprived themselves from seeing. **ص48/ف2/س5**	They deprived themselves of seeing..	لأنdeprived سيتخدم مع حرف الجر of
04	كأسلوب من أساليب العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني **ص53/ف2/س4**	As a collective Israeli punishment to Palestinian.. **ص49/ف2/س3**	As a collective Israeli punishment against Palestinian..	لأن punishment تستخدم مع حرف الجرagainst
05	خلال مغادرتهن منازلهن **ص53/ف3/س3**	During leaving.. **ص49/ف3/س3**	While leaving..	لأن During تستخدم مع الأسماء وWhile مع الأفعال
06	الذين يحتاجون إلى أنواع معينة من العلاج **ص61/ف2/س1**	Who need a certain kinds of treatment **ص55/ف3/س1**	Who need certain kinds of treatment	لا تستخدم a مع الجمع
07	عقبة رئيسية أمام وصول الفلسطينيين **ص63/ف2/س2**	Are a major obstacle to the Palestinians from **ص58/ف2/س3**	Are a major obstacle to the Palestinians	الأصح حذف حرف الجر.from
08	عقبة رئيسية أمام وصول الفلسطينيين إلى الخدمات الصحية **ص63/ف2/س2**	These obstacles hinder Palestinian families from access.. **ص58/ف2/س3**	These obstacles hinder Palestinian families from accessing health	بعد hinder نستعمل : الفعل +ing

			services	
09	أن تتأثر **ص89/س3**	Its effects **ص83/ف4**	It's effects	لأن Its ضمير ملكية وليس اختصار للفعل It is.
10	/	Contributed in **ص84/ف1/س4**	Contributed to	لأن Contributed يستخدم مع حرف الجر to
11	/	Are denied **ص97/ف1/س1**	Have been denied	لأن الفعل حدث في الزمن الماضي المستمر
12	/	Added on her.. **ص97/ف3/س4**	Added to her..	لأن Added يستخدم مع حرف الجر to

4.6. جدول الأخطاء اللغوية:

الرقم	الأصل وموقعه:	الترجمة وموقعها:	التصحيح المقترح:	الأثر/الملاحظة:
01	التي اعتقلها الاحتلال في 2007/11/12 .. **ص34/ف2/س 10**	She was detained on 12/11/2007 and released on 15/06/2008 **ص33/ف3/س11**	She was detained on 12/11/2007	إضافة التاريخ 15/06/2008
02	93 أسيرة من الضفة الغربية والقدس والأراضي	/ **ص33**	93 detainees from the West Bank, Jerusalem, and	حذف ترجمة كل الجملة رغم المعلومات الرقمية التي

	المحتلة1948 وأربع أسيرات من قطاع غزة.. **ص34/ف2/س6**		the1948 occupied territories, and 04 detainees from Gaza Strip	تحملها
03	السجينات **ص37/ف1/س3**	Other woman prisoners were imprisoned **ص34/ف2/س6**	Other woman prisoners	التكرار لأن prisoners تعني بالفعل سجينات ولا حاجة للفعل prisoners were imprisoned
04	الاحتلال **ص38/ف2/س2**	The Israeli cold heartedly **ص36/ف2/س2**	The occupation	الإضافة التفسيرية على قسوة الاحتلال
05	وهي الفرضية التي بنيت عليها معظم هذه الاتفاقيات **ص23/ف2/س3**	/ **ص23/ف2/س2**	This is the assumption on which most of these agreements are based	حذف الجملة في الترجمة
06	انتفاضة الأقصى **ص12/ف3/س2**	The second Intifadhah **ص12/ف2/س 2**	Al Aqsa Intifadhah	إضافة توضيحية
07	المقررة الخاصة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم	The UN special rapporteur on violence against woman	The special rapporteur of the UN human rights Council on violence	الحذف في ترجمة الجملة

	المتحدة حول العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه **ص12/ف2/س6**	**ص12/ف1/س6**	against woman and its causes and consequences	
08	مكبلات الأيدي والأرجل بالأصفاد المعدنية، ويقيدن في الأسِرة بالسلاسل الحديدية أيضا **ص38/ف3/س5**	With they hands and legs tied to bed **ص37/ف1/س5**	Their hands and feet are shackled with metal handcuffs and they are also chained to the beds with iron chains	الحذف في ترجمة الجملة
09	حدثت معي آلام **ص38/ف4/س4**	I had severe pain **ص37/ف2/س5**	I had pain	الإضافة في ترجمة الجملة
10	بما فيهم الطلاب والعمال **ص48/ف2/س4**	/ **ص46**	Including students and workers	لا يوجد مقابل للجملة في الترجمة
11	قانوناً **ص48/ف3/س2**	New law **ص46/ف2/س3**	law	الإضافة في ترجمة الجملة
12	لتمكث عند أهلها في القدس **ص50/ف2/س7**	She staged at her parents till her babe's birth **ص46/ف3/س9**	She staged at her parents till her babe's birth in Jerusalem	حذف المكان في ترجمة الجملة
13	منذ العام والنصف تقريبا **ص50/ف2/س 14**	For a year and half **ص48/ف1/س5**	For about a year and half	إضافة في ترجمة الجملة "تقريبا"
14	ووصفت نظمية وضع عائلتها	/ **ص48**	She described her family's	الحذف في ترجمة الجملة

	بأنه.. **ص50/ف2/س17**		situation as being..	
15	سيحرم من دخول القرية **ص65/ف2/س13**	To enter the village forever **ص61/ف1/س11**	To enter the village	إضافة في ترجمة الجملة "forever"
16	منذ عام وثلاثة أشهر ترفض المخابرات الإسرائيلية السماح لي بالعودة للقطاع **ص50/ف2/س9**	For a year and 3 months Israeli intelligence has prevented me.. **ص48/ف1/س1**	For a year and 3 months Israeli intelligence has been preventing me..	يجب استعمال المضارع المستمر
17	تسجيل **ص50/ف2/س16**	To registrate **ص48/ف1/س9**	To register	الفعل في الترجمة خاطئ
18	في نهاية سنة 2006 **ص75/ف1/س3**	In the year of 2006 **ص67/ف3/س2**	At the end of 2006	ترجمة غير دقيقة
19	وقدر معدل البطالة في صفوفهن ب 20.5% في حين بلغت نسبة مشاركة الرجال 67.7% وقدر معدل البطالة بينهم ب 24.2% **ص75/ف1/س3**	while the rate of unemployment among females was 24.2% **ص67/ف3/س2**	The unemployment rate among woman was estimated at 20.5%while the labor force participation rate for men was 67.7% and their	حذف جزء كبير من ترجمة الجملة رغم المعلومات الرقمية فيها

			unemployment rate was estimated at 24.2%	
20	وعلى الرغم من أن نسب التعليم عند المرأة مرتفعة وتكاد تكون مساوية للرجل **ص76/ف3/س1**	...similar between **ص69/ف4/س1**	Although the education rates among woman are high and nearly similar to those of men	حذف جزء من ترجمة الجملة
21	إلا أن أمنية أم علاء ببقاء الشباب سالمين لم تدم طويلا. **ص84/ف2/س1**	Unfortunately.. **ص78/ف1/س1**	/	إضافة تعبيرية
22	أنعام فقدت جنينها متأثرة بنزيف حاد بعدما اعتصرها الألم والحزن الشديد على فراق ابنها الثاني. **ص84/ف4/س1**	/ **ص78/ف3/س1**	An'am lost her fetus due to severe bleeding after being overwhelmed by intense pain and sorrow over the loss of her second son	حذف ترجمة الجملة
23	كانت رفيقته في الاستهداف والشهادة **ص86/ف2/س2**	Partner under fire **ص79/ف2/س3**	Partner under fire and martyrdom	حذف جزء من الجملة في الترجمة

24	ولعل من أروع الأمثلة **ص86/ف3/س1**	But for the conclusion. **ص79/ف3/س1**	/	إضافة
25	/ **ص87**	the Khansa' is a heroic figure from Islamic history **ص79/ف3/س3**	/	إضافة تفسيرية
26	عبر تشكيلات مختلفة **ص90/ف2/س2**	/ **ص84**	Through different formations	حذف الجملة في الترجمة
27	عبر شهادتها الشفوية **ص91/ف2/س2**	/ **ص85**		حذف الجملة في الترجمة
28	عندما تقدمن باتجاه المسجد **ص100/ف3/س 1**	They came forward to face **ص91**	They came move toward the mosque	حذف الاتجاه في الترجمة
29	وجثامين الشهداء بأنفسهن **ص101/ف1/س 4**	/ **ص93**	Through her oral testimony	حذف الجملة في الترجمة
30	صورة أخرى برزت فيها ... نساء شعبها ورجاله **ص101/ف2/س 1**	/ **ص93**	/	حذف الجملة في الترجمة
31	وأصبحت عروس فلسطين	/	/	حذف الفقرة في الترجمة

	.. فأيقنت أن آيات ذهبت ولن تعود **ص103/ف1/س3**	**ص94**		

5.6.جدول الأخطاء الثقافية:

الرقم	الأصل وموقعه:	الترجمة وموقعها:	التصحيح المقترح:	الأثر/الملاحظة:
01	دول اللجوء **ص12/ف1/س5**	refugee countries **ص11/ف2/س7**	host countries	ترجمة غير دقيقة
02	الحاجة زكية حليلة **ص91/ف**	Zakiya Halila **ص85/ف**	Hajjah Zakiya Halila	حذف لقب "الحاجة "

7-تحليل النتائج:

تتعلق الأخطاء الدلالية بتغييب المعنى الأصلي للفكرة والانحراف عن المعنى المقصود نتيجة سوء فهم للسياق الثقافي، أو اختيار الترجمة الحرفية وإهمال التراكيب البلاغية، لاسيما في نص إنساني أو سياسي أو اجتماعي مثل الذي بين أيدينا. وقد بلغ عدد الأخطاء الترجمية الدلالية في هذا الكتاب 41 خطأ، وبالتالي فهي تتعلق بكفاءة المترجم في نقل القضايا الحساسة والذي يعاني من ضعف في الفهم العميق للنص المصدر، والعجز عن نقل الحمولة العاطفية أو الرمزية. كما قد يكون السبب أحياناً هو الرقابة الذاتية التي تجعل المترجم يلجأ إلى تلطيفات في التعابير لتجنب

إيصال رسائل سياسية بالغة الحساسية، مما يظهر أهمية الترجمة المتخصصة التي تتطلب الوعي الثقافي الشامل بمجال التخصص.

الأخطاء المعلوماتية التحريفية بالنقل الخاطئ لمعلومات رقمية وتشويه حقائق سواء عن قصد أو غير قصد. وتُعدّ هذه الأخطاء المعلوماتية أكثر خطورة من الأخطاء اللغوية لأنها غالبا ما تُستعمل كدلائل موضوعية لتبرير قرارات أو الدفاع عن قضية ما. هذا النوع من الأخطاء الترجمية يؤدي إلى انزياح في المعنى الأصلي وخدمة مصلحة معيّنة على حساب مصلحة أخرى. وتتمثل أسبابها في التهاون في نقل النصوص بدقة وأمانة،والانحياز الإيديولوجي والسياسي وتقييد حرية التعبير من طرف الجهات المهيمِنة على الإعلام، التي تعطي قرار الموافقة أو الرفض على إصدار معلومات معينة ونشرها. وهذا الانحياز يعمل على تضليل حقيقة ما أو تقديم صورة مغايرة للواقع، مما يُفقد الثقة في المؤسسات البحثية وخصوصاً في المترجمين، ويعيق البحث العلمي وكذا الدفاع عن القضايا الإنسانية حول العالم. ومثال على ذلك ترجمة كتاب **معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي**، الذي تم فيه تغيير العديد من المعلومات الرقمية والتي قدرت ب22 خطأ ترجمياً، نفسره إماً بتحيز المترجمة إيمان عيتاني لجهة معينة على حساب القضية الفلسطينية، وتخفيفها لعدة مصطلحات مركزة وحادة جداً مثل (الاستشهاد) و(الأسر) وغيرها، أو ضعف إلمامها بالسياق الفلسطيني. وقد يمكن أن يكون السبب أيضا هو التسرع وعدم المراجعة بعد النقل والترجمة.

وتتعلق الأخطاء النحوية التركيبية بالاستخدام الخاطئ لقواعد نحوية سواء في التراكيب أو تصريف الأزمنة، نفسره بضعف المترجم في الإلمام بقواعد اللغة الهدف – الإنجليزية– واعتماده في بعض الأحيان على الترجمة الحرفية، مما يشوه المعنى، ويشوه بذلك الصدى السياسي والإنساني لقضية المرأة الفلسطينية المُراد نقلها. ويوجد

في الكتاب الذي أنا بصدد تحليله 12 خطأ نحوياً تركيبياً، مما يستوجب الدقة اللغوية ومراجعة الترجمة من قِبل لغويين مختصين.

وتتعلق الأخطاء اللغوية بتحريفات على مستوى القواعد اللغوية والتراكيب والمفردات والأسلوب، نتيجة ضعف الكفاءة اللغوية للمترجم، وبالتالي عدم تمكنه من اللغة الهدف.وهذا ما يؤدي إلى اختياره تعابير غير مناسبة للسياق تُضعف بدورها بلاغة النص. كما قد تكون هذه الأخطاء نتيجة ضعف المهارات الترجمية التي تؤدي إلى ترجمة حرفية أو غير دقيقة.وغالبا ما تنتُج هذه الأخيرة عن قلة الخبرة في الترجمة المتخصصة وتؤدي إلى إضعاف الرسالة المراد نقلها وتشويهها أمام الجمهور الدولي. وفي هذه الحالة،فقد تم رصد 31 خطأ لغوياً في ترجمة الكتاب، قد نعزوه إلى عدم مراجعة الترجمة قبل النشر،أو عدم تخصص المترجمة في مجال الدراسة، كما قد تُفسَّر قلةُ الجودة بعدم وجود الوقت الكافي للمعالجة الأسلوبية واللغوية.

أما الأخطاء الثقافية فتتعلق بالإخفاق في نقل عناصر ثقافية إلى اللغة الهدف، بخاصة إذا ما ارتبط الموضوع بقضايا حساسة مثل الدين والهوية والتجارب الاجتماعية، وتحدث جراء الجهل بالسياق الثقافي للغتين الأصل والهدف، ووجود فروق ثقافية بين اللغتين، مما يشوه الهوية الثقافية للنص ويُزيل البعد الرمزي والسياسي خاصة في الدلالات النضالية والمقاوماتية، ويُضعف بذلك صوت المرأة الفلسطينية في الخطاب العالمي. وقد تم في هذا الكتاب رصد خطأين ثقافيين خلَفهما سوء ترجمة العبارات الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع العربي الفلسطيني.

8-حساب النتائج:

نوع الخطأ	العدد	النسبة
الأخطاء الدلالية	41	%37.9
الأخطاء المعلوماتية	22	%20.3
الأخطاء النحوية التركيبية	12	%11.1
الأخطاء اللغوية	31	%28.7
الأخطاء الثقافية	02	%1.8

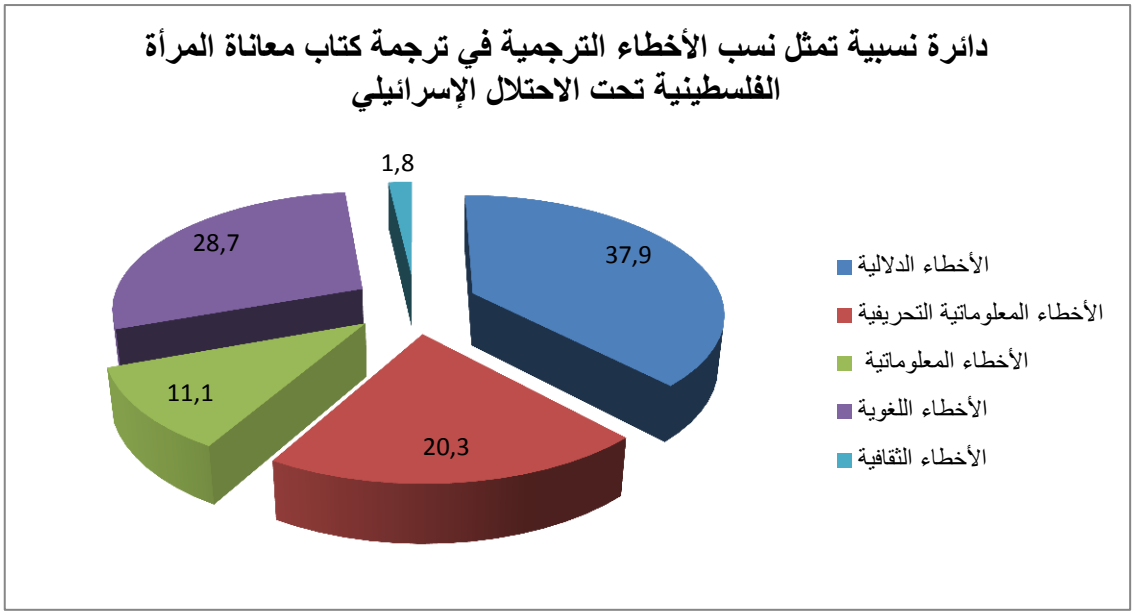

تُظهر هذه الدائرة النسبية توزيع الأخطاء الترجمية، وتُقسّمها الأخطاء إلى خمسة أنواع لكل منها لون معين حيث يمثل:

-اللون الأزرق القاتم: الأخطاء الدلالية

-اللون الأحمر: الأخطاء المعلوماتية التحريفية

-اللون الأخضر: الأخطاء النحوية التركيبية

-اللون البنفسجي: الأخطاء اللغوية

-اللون الأزرق الفاتح: الأخطاء الثقافية

وتبين لنا هذه الدائرة النسبية أنَّ الأخطاء الدلالية تحتل الجزء الأكبر بنسبة37.9%، تليها الأخطاء اللغوية بنسبة 28.7%، ثم يليها الأخطاء المعلوماتية التحريفية بنسبة 20.3%، ثم الأخطاء النحوية التركيبية بنسبة11.1%، وأخيراً الأخطاء الثقافية بنسبة1.8%.

نستنتج أن الأخطاء الترجمية المرتكبة (مجموع 108 خطأ) تؤثر على المعنى العام للكتاب، لكون مضمونه بالغ الحساسية، إذ يتطلب دقة عالية في نقل المعنى والسياق الثقافي والسياسي، مما يظهر الحاجة لتوفير تكوين أفضل للمترجمين المتخصصين.

9-التحقق من صحة الفرضيات:

الفرضية1: يمكن للترجمة أن تسهم في نقل معاناة المرأة الفلسطينية للقارئ الأجنبي بصورة فعالة شريطة أن تتم بشكل دقيق وأمانة تامة للسياقين الثقافي والسياسي.

أظهرت نتائج تحليل الكتاب المترجَم واستخراج مختلف الأخطاء الترجمية وجود عدد كبير من الأخطاء الدلالية، واللغوية، والتحريفية، والنحوية والثقافية، مما أدى إلى تشويه جزئي للمعنى الأصلي بسبب غياب الدقة والأمانة وعدم مراعاة السياق الثقافي والسياسي3 وبالتالي، فإن توفر هذه الشروط يمكن أن يسهم في نقل معاناة المرأة الفلسطينية إلى لقارئ الأجنبي بصورة فعالة. وعليه استنتج أن الفرضية صحيحة، غير أنها لم تتحقق في الكتاب المدروس.

الفرضية2: يمكن للترجمة غير الدقيقة والمتحيزة أن تميّع مضمون النص الأصلي مما يتسبب في تقليل الحمولة الثقافية والسياسية للنص وإضعاف تأثيره لغوياً.

على سبيل المثال، خفَّ وقع بعض الكلمات المتخصصة، مثل استبدال الاستشهاد بالموت، والحجاب بغطاء الرأس، والأسيرة بالمرأة، وعمليات المقاومة الاستشهادية بالانتحار حرقا بالنار، وغيرها الكثير من الأمثلة. ويكون الوقع نفسه أيضاً عند تغيير معلومات رقمية مهمة، وأسماء أماكن جغرافية، مما يُظهر الأثر العميق الذي تُحدثه هذه الأخطاء الترجمية على الإطار المفاهيمي الثقافي والسياسي للنص الأصلي الذي يعمَد

إلى تفريغ الرسالة من سياقها النضالي والرمزي، ويعيد تشكيلها بما يتلاءم مع أُطر إيديولوجية معينة، مما يخدم غالبا الرؤية الاستعمارية ويطمس الهوية الثقافية للمرأة الفلسطينية. فالترجمة ليست عملية تقنية وحسب، بل هي ممارسة سياسية تستدعي وعيا عميقا بالسياق والثقافة والأمانة في نقل التجارب الإنسانية والحقائق، ومنه فإن الفرضية صحيحة.

الفرضية3: لا يمكن لفعالية الترجمة أن تقل أو تزيد باختلاف اللغة الهدف والوسيط الناشر(المُترجِم) ولا باختلاف السياق الثقافي.

ويعني ذلك أن الترجمة مستقلة عن العوامل التي تحيط بها كاللغة الهدف، وشخصية المترجم، وكذا السياق الثقافي. لكنَّ الواقع عكس ذلك، فاللغة ليست محايدة دائما، مما يعني أن لكل لغة بنية مفاهيمية وثقافية مختلفة عن اللغات الأخرى، وبالتالي لا يمكن للترجمة أن تُطابق النص الأصلي تمام المطابقة. أما المترجم، فهو فاعل وليس ناقلاً فقط، لأنَّ له الحرية في اختيار الكلمات وإعادة صياغة المعاني. أما بخصوص السياق الفلسطيني المقاوِم، فهو يختلف عن غيره من السياقات. ومنه، نستنتج أن هذه الفرضية خاطئة، لأنّ فعالية الترجمة تتأثر تلقائيا باللغة الهدف وبالمترجم وبالسياق.

في ضوء ما تقدّم سابقا، يتضح أن الترجمة الأدبية ذات الطابع السياسي عبارة عن سلاح ذي حدين، فهي ليست مجرد ممارسة لغوية أو تقنية، بل هي فعل ثقافي ناتج عن تفاعل اللغة مع السلطة. يعمل هذا السلاح على إعادة تشكيل الخطاب السياسي عالميا، وفضح الانتهاكات وكشف حقائق ما تُجاريه الشعوب المضطهدة تحت قساوة الاحتلال تارة، وتعتيم هذه الحقائق والانحياز للطرف المهيمن تارة أخرى.

وهنا يظهر دور المترجم المتخصص الذي يتحمل مسؤولية أخلاقية وثقافية تُجاه النص الأصلي والسياق والجمهور المُستهدَف، ممّا يستدعي تكوين مترجمين محترفين ذوي وعي نقدي وثقافة في السياق السياسي الحساس، وذلك لضمان ترجمة عالية الجودة تستوفي المعايير الأدبية والفنية. وهذا ما لمسته من خلال الدراسة التحليلية المقارنة للمدونة التي توصلتُ من خلالها إلى عدة نتائج أُجملها فيما يأتي:

-إنّ الأخطاء الترجمية من دلالية، ومعلوماتية، ونحوية، وثقافية ولغوية تعمل على إفراغ النص من بُعده النضالي والسياسي وتُفقده شحنته الدلالية.

-تؤدي التحريفات، خاصة في المعلومات الرقمية وتسميات المناطق الجغرافية، إلى نقل رسائل خاطئة وغير دقيقة عن المعاناة اليومية للمرأة الفلسطينية، مما يؤدي إلى تضليل القارئ الأجنبي.

-تكرار الأخطاء الترجمية بشكل مُلاحظ في الكتاب نفسه يؤدي إلى فقدان الثقة بالمترجم وكفاءاته ويُضعف مصداقية الترجمة لدى القارئ الأجنبي.

-تؤدي الأخطاء الدلالة إلى تشويه الصورة الحقيقية للمرأة الفلسطينية، بإظهارها كضحية فقط، لا كفاعلة سياسية ومقاومة، مما يُفقد النص قيمته التمثيلية ويُشوه القضية عوض تسليط الضوء عليها.

– تؤدي الأخطاء الثقافية إلى فقدان المعنى العميق للنص وترجمته بسطحية لا تُلامس البعد الرمزي الكامن في النص وبالتالي يفقد روحه وسياقه الحقيقي.

–ضرورة الإلمام العميق بالثقافتين المنقول منها وإليها، وبالتالي المعرفة الدقيقة بالثقافة الفلسطينية وبخلفيات المتلقي الأجنبي، والالتزام بالأمانة والدقة في النقل بعدّهما موقفاً أخلاقياً خاصة إذا ما تعلق الأمر بقضايا حقوق الإنسان، فكل انزياحٍ في المعنى يؤدي إلى تشويه الواقع ممّا يضر القضية بدل أن يخدمها.

وختاماً، لقد أبرزَت هذه الدراسة مدى حساسية الترجمة الأدبية السياسية لاسيما عندما تتعلق بقضايا حساسة مثل قضية المرأة الفلسطينية إبان الاحتلال الإسرائيلي. كما أبرزَت أيضا المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق المترجم في تمثيل القضايا الإنسانية، لكونه فاعلاً ثقافياً وسياسياً لا مُجرد ناقل لغوي.

****

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم، رواية ورش.
- الحديث النبوي الشريف
- المدونة

المصادر العربية:

1-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1956، مجلد12.
2-إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، دار العلم للملايين، لبنان، 1987.
3-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2007.

المراجع العربية:

1-أبى علي ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، دار المعارف، القاهرة.
2- ابن الصلاح، علوم الحديث، دار الفكر، بيروت، 1986.
3- ابن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999،ج2.
4- ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، 2001، ط1.
5-إنعام بيوض، التَرجمة الأدبية مشاكل وحلول.
6-الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، دار المعرفة، بيروت..
7-بول أوتليه، معاهدة التوثيق، منشورات موندانيوم، بروكسيلن 1934. مالك بن نبي، شروط النهضة، بيروت، دار الفكر، 2002.
8-شيشرون، من أفضل أنواع الخطباء، مكتبة لوب الكلاسيكية، بيروت، 1949.
9-عبد القادر شيبة الحمد، حقوق المرأة في الإسلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1431هـ، ط1.

10-عبد الكريم عوض خليفة، القانون الدولي لحقوق الإنسان، دار الجامعة الجديدة، مصر،2013.

11-عبد الله دراز، الواضح في علوم القران، دار القلم، القاهرة.

12-عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز، دار المدني، القاهرة، 1992.

13-عبد السلام بنعبد العلي،الترجمة والسياسة جدل السلطة والتأويل، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 2021.

14-عز الدين إسماعيل، التفسير النفسي للأدب، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1963.

15-عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2005، ط4.

16- طه حسين، حديث الأربعاء، دار المعارف، القاهرة، 2000، د ط، ج1.

17-محمد الديداوي، علم التَّرجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعارف، سوسة،1992.

18-محمد حسن أبو يحيى، حقوق المرأة في الإسلام والقانون الدولي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ط1،

19-محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1997.

20-ميخائيل نعيمة، الغربال، دار صادر، بيروت،1950.

21-نسرين محمد عبده حسونة، حقوق الإنسان: المفهوم والخصائص والتصنيفات والمصادر، شبكة الألوكة، 2015.

22-محسن حسن يوسف، كيف نترجم، شركة معاهد التدريب والتعليم العالي، الكويت.

23-رياض أبو صالح، الحقوق الجماعية في ضوء القانون الدولي العام، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2009.

24-شعبان خليفة، التوثيق الإعلامي، مكتبة فيروز، القاهرة، 2006.

المراجع المترجمة:

1-جون بول فيني وجان داربلنيه، المقارنة الأسلوبية بين الفرنسية والانجليزية منهجية في الترجمة، دار نشر ديدييه، 1958، ط1.

2-جورج مونان،علم اللغة والترجمة، ترجمة أحمد زكريا، مراجعة عفيفي أحمد فؤاد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002.

3-سوزان باسنيت، ترجمة حرة، دراسات في الترجمة، روتليدج، بريطانيا، 2013، ط3.

4-كارل ماكس، ترجمة فالح عبد الجبار، البيان الشيوعي، دار الفارابي، بيروت، 1848.

5-لورانس فينوتي، ترجمة سمر طلبة، اختفاء المترجم، تاريخ الترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2009، ط1.

6-نيدا يوجين، ترجمة لي شين رونغ، اللغة الثقافة والترجمة، دار شنغهاي لتعليم اللغات الأجنبية، شنغهاي، 1993.

7-والتر بنجامين، ترجمة هاري زون، الإشراقات: مقالات وتأملات، هاركورت بريس جوبانوفيتش، أمريكا، 1968.

المجلات والأطروحات:

1-حليمة عواج وحسين مبرك، الترجمة الأدبية وأثرها في تطور النقد العربي الحديث، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، 2020.

2- حسين خمري، سيميائية الترجمة، مجلة بحوث سيميائية، جامعةأبوبكر بلقايد، تلمسان، ديسمبر 2007.

3-سعيد علوش، جمالية التَّرجمة الأدبية، مجلة علاميات في النّقد، جدة، مج12.

4- سميرة قنيش، ترجمة الخطاب السياسي بين المرجعية الإيديولوجية وبراغماتية التأويل، أطروحة دكتوراه جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2021.

5-سميرة قنيش وصغور أحلام، رهانات ترجمة الخطاب السياسي، جامعة وهران1 الجزائر، مجلة المترجم ،2021، مجلد21.

6-نور محمد جبر بدر، تجانس القهر: اللوحة التمثيلية للتحرر النسوي في فلسطين، جامعة تونس، مجلة سوسيولوجيون، المجلد 02 العدد 02 ،2021.

المصادر الأجنبية:

1-دوغلاس هاربر، قاموس علم اشتقاق الألفاظ.

2-قاموس أكسفورد، ط 2023، دار نشر جامعة أكسفورد.

3-قاموس لاروس الفرنسي، طبعة لاروس2023.

المراجع الأجنبية:

1-علي المنى وجوليان هاوس، الترجمة المسيسة والسياسة المترجمة، بيتر لانغ، 2023.

2-منى بيكر، الترجمة والصراع مقاربة سردية، روتليدج، بريطانيا، 2006، د ط،ص03.

3- كارلبروكلمان، History of the ArabicWritten Tradition، دار بريل، هولندا، 2004، ط2.

4-فيلي براندیت، My life in Politics، دار فايكنغ، نيويورك، 1992.

5-David Forsythe- Human Rights in International Relations، 4 thed، Cambridge university press ، 2017.

6-ماريا تيموتزكو وادوين جينزلر، الترجمة والسلطة، جامعة ماساتشوستس، بوسطن، 2002.

7- Vinay¸ J.P. et Dabelnet J. Stilistique Comparée du Français et d'Anglais: Méthode de Traduction, Nouvelle édition revue et corrigée, Paris ,Didien ,1977.

المواقع الالكترونية:

1- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(اليونسكو)، توصية بشأن حفظ وإتاحة التراث الوثائقي، باريس، 2015. https://ich.unesco.org/doc/src/U036-v1.0-FN-AR_Documentation_and_inventorying.docx

2-https://www.human-rights-education.com/what-are-the-fundamental-principles-of-human-rights

3- https://www.ohchr.org/en/what-are-human-rights منظمة الأمم المتحدة

4- https://www.jstor.org/stable/j.ctt3fhrpm

5- https://www.ohchr.org/ar/about-u خطاب مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالمرأة

6- https://www.un.org/ar/about-us التحديات التي تواجه حقوق المرأة – هيئة الأمم المتحدة

7-https://fra.europa.eu/en/publication/2014/violence-against-women-eu-wide-survey-main-results-report وكالة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأوروبي

8-https://www.weforum.org/publications/global-gender-gap-report-2024/ تقرير عدم المساواة الجندرية

9- https://www.wclac.org/ تقرير المرأة والقانون في فلسطين

10- https://www.alhaq.org/ar/advocacy/2476.html اتفاقية سيداو

11-https://arabstates.unwomen.org/ar/countries/palestine – تحديات المرأة الفلسطينية هيئة الأمم المتحدة

12- https://www.ichr.ps/ أبعاد وتشكلات العدوان الحربي الإسرائيلي على النساء الفلسطينيات

13-https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-elimination-all-forms-discrimination-against-women اتفاقية سيداو

14- https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/721/2/2/177720

مصادر ووثائق رسمية:

1–الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بموجب قرار217أ، بتاريخ10.12.1948، المادة 01.

2–الجمعية العامة للأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، قرار 2200 أ، بتاريخ 1966/12/16 ونفذ 1976/01/03.

3–منظمة العمل الدولية– الاتفاقية رقم 100 بشأن المساواة في الأجور لعام 1951، اعتمدت في الدورة 34، جنيف، 1951/06/29.

4–اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة سيداو، الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرار 34/180، تاريخ 1979/12/18 نفذت 1981/09./03.

5–الأمم المتحدة، التقرير السنوي للأمين العام إلى الجمعية العامة، نيويورك، إدارة شؤون الإعلام.

6-هيلاري كلينتون، خطاب مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالمرأة ، بيجين الصين، 05 سبتمبر 1995.

7-الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 11، قرار الجمعية العامة 21 7أ (د-3)، 10.12.1948.

8-الأمم المتحدة، الاتفاقية المتعلقة بالحقوق السياسية للمرأة، الجمعية العامة، القرار640 (د-7)، 1952.

9-الأمم المتحدة، إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة، قرار الجمعية العامة رقم 2263(د-22)، 18.12.1967 .

10-الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 23- قرار رقم 217أ (د-3)، 10.12.1948

11-الأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، قرار الجمعية العامة رقم 2200 ألف (د-21)، 16.12.1966 نفذ في 03.01.1976.

إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الترجمة بين النظرية والممارسة الأدبية السياسية	1
المبحث الأول: الترجمة: تعريف وتاريخ وأنواع ونظريات وتقنيات	3
1-تعريف الترجمة	4
2- تاريخ الترجمة	7
1.2.فترة ما قبل الميلاد	7
2.2.الترجمة في الإسلام	7
3.2. فترة الفتوحات العربية	8
4.2. فترة الحروب الصليبية	8
5.2.الترجمة في العصر الحديث	8
3-أنواع الترجمة	9
1.3.الترجمة ضمن اللغة الواحدة(Intra-lingual translation)	9
2.3.الترجمة بين الأنظمة الرمزية(Inter-semiotic translation)	9
3.3.الترجمة من لغة إلى لغة أخرى(Inter-lingual translation)	10
4- تقنيات الترجمة	12
المبحث الثاني: الأدب السياسي وترجمته	15
1- ثبت مفاهيمي في الأدب والسياسة والتوثيق	16
1.1. مفهوم الأدب	16
2.1. السياسة	17
3.1. التوثيق	18
2-الأدب السياسي التوثيقي	19
3-الترجمة الأدبية السياسية	20

4-تحديات الترجمة السياسية الأدبية	21
5-علاقة الترجمة الأدبية السياسية بالدفاع عن حقوق الإنسان	22
خلاصة	26
الفصل الثاني: من الكونية إلى المحلية: حقوق الإنسان.. المرأة.. المرأة الفلسطينية	27
المبحث الأول:حقوق الإنسان	29
1-مفهوم حقوق الإنسان	30
2- القانون الدولي لحقوق الإنسان	33
3-معوقات حقوق الإنسان	34
4- الحقوق الأساسية للإنسان	35
المبحث الثاني: حقوق المرأة	36
1- مفهوم حقوق المرأة	37
2- الإطار القانوني لحقوق المرأة	39
3- آليات حقوق المرأة	41
4-تصنيف حقوق المرأة	43
5- التحديات التي تواجه حقوق المرأة	44
المبحث الثالث: حقوق المرأة الفلسطينية	46
المبحث الرابع: دور الترجمة في نقل معاناة المرأة الفلسطينية	49
خاتمة	52
الفصل التطبيقي	54
1- التعريف بمحسن صالح	56
2- التعريف بإيمان عيتاني	56
3- التعريف بالمدونة	56
4-منهج تحليل المدونة	58

5-التحليل الترجمي	60
6-جداول تلخص الأخطاء الترجمية	76
7- تحليل النتائج	93
8-حساب النتائج	96
9-التحقق من صحة الفرضيات	97
خاتمة	102
قائمة المصادر والمراجع	104
الفهرس	110
الملخص	111

الملخص

يرمي هذا البحث إلى النظر في ترجمة الخطاب الأدبي السياسي المتعلق بحقوق المرأة الفلسطينية. كما يحاول اكتشاف مدى قدرة الترجمة على نقل هذا الخطاب إلى القارئ الأجنبي دون تشويه أو تحريف، لما يسببه هذا الأخير من إضعاف فاعلية النص وتشويه للرسالة وفقدان لقيمة الترجمة، مع التركيز على ضرورة تكوين المترجمين في هذا المجال لضمان الدقة والأمانة في النقل.

الكلمات المفتاحية: حقوق المرأة الفلسطينية، الترجمة الأدبية السياسية، حقوق الإنسان، الإجراءات الترجمية.

Abstract

This research aims to examine the translation of the literary-political discourse related to the rights of Palestinian women and to explore the extent to which translation can convey this discourse to foreign readers without distortion or alteration. Such distortions weaken the effectiveness of the text, distort its message, and diminish the value of the translation itself. The study therefore emphasizes the need for trained translators in this field to ensure accuracy and fidelity in the translation process**.**

Keywords: Palestinian women's rights, political literary translation, human rights, translational procedures.

Résumé

Cette recherche vise à examiner la traduction du discours littéraire et politique portant sur les droits des femmes palestiniennes, et à explorer dans quelle mesure la traduction est capable de transmettre ce discours au lecteur étranger sans déformation ni altération. De telles distorsions affaiblissent en effet l'impact du texte, en déforment le message et réduisent la valeur même de la traduction. L'étude met ainsi l'accent sur la nécessité de former les traducteurs dans ce domaine afin de garantir la précision et la fidélité du transfert.

Mots-clés :droits des femmes palestiniennes, traduction littéraire politique, droits de l'homme, procédés de traduction.